



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٤٢

التاريخ: الثلاثاء ١٦/٩/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: وصل للسلطة
والحكومة أموال كثيرة تستطيع أن
تبدأ خطوات إعمار غزة

... ص ٤

أبرز العناوين



وزير العمل الفلسطيني: ثمانية مليارات دولار احتياجات غزة لإعادة الإعمار
وزارة التربية والتعليم في غزة: ٣٣ مليون دولار خسائر التعليم بغزة جراء العدوان الإسرائيلي
كتائب القسام: أعدمنا عميلاً برتبة عقيد
نتنياهو: حماس هاجمتنا إلكترونياً بلا هوادة
المفوض العام لـ"الأونروا": قرار بدفع بدل إيجار لأصحاب البيوت المدمرة شهرياً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	عباس: سواصل النضال بجميع الطرق المشروعة وسنذهب لكل المنظمات الدولية
٧	"الشرق الأوسط": لقاء بين فياض وبيرنز في واشنطن ناقشا خلاله خطة "كسر الحلقة المفرغة"
٨	فلسطين تنضم لإعلان ميثاق الطاقة الأوروبي
٨	وزارة التربية والتعليم في غزة: ٣٣ مليون دولار خسائر التعليم بغزة جراء العدوان الإسرائيلي
٩	الحمد لله يطلع موراتيوس على تحضيرات الحكومة لمؤتمر إعادة إعمار غزة
١٠	وزير العمل الفلسطيني: ثمانية مليارات دولار احتياجات غزة لإعادة الإعمار
١٠	السلطة الفلسطينية تدين "تنظيم الدولة" و"جبهة النصرة" و"الاحتلال"
<u>المقاومة:</u>	
١١	أبو مرزوق: لا نمانع إدارة المصريين لمعبر رفح من الجانبين ومستعدون لتسليمه للسلطة
١٢	أبو زهري: حكومة التوافق لا تقوم بالحد الأدنى من مسؤولياتها
١٢	الاحتلال يفرج عن قياديين في حماس من سجونه
١٣	حماس: لقاء قريب مع حركة فتح لتسوية "الخلافات"
١٣	"معاريف": شاطئ "زيكيم" يتحول لشاطئ أشباح بسبب التأثيرات النفسية لعمليات القسام
١٤	حماس "ليست قلقة" من مغادرة قطر وتؤكد أن العلاقة مع الدوحة في أحسن حالاتها
١٥	الأحمد يعلن عن لقاء قريب بين حماس وفتح
١٦	كتائب القسام: أعدمنا عميلاً برتبة عقيد
١٧	"الحياة": مالكو عقارات في غزة يرفضون تأجير عناصر المقاومة خوفاً من قصف الاحتلال
١٨	أحمد عساف: جهاز أمن حماس يرتكب الخيانة العظمى بتسهيل هجرة أهلنا في غزة
١٨	جولة أمنية فلسطينية - لبنانية على مداخل "عين الحلوة"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٩	نتنياهو: حماس هاجمتنا إلكترونياً بلا هوادة
٢٠	نتنياهو: التهديدات الأمنية الجديدة المحيطة بنا تلزمنا بزيادة ميزانية وزارة الدفاع
٢٠	يعلون: لبيد يوزع المليارات دون رقابة على الوزارات التابعة لحزبه
٢١	يعلون: تعرضنا لهجمات إلكترونية خلال الحرب على غزة
٢١	إذاعة الجيش: نتنياهو يقرر تجميد قانون لبيد للإعفاء الضريبي
٢٢	يعقوب بيرى: إذا رغب نتنياهو بالتوجه للانتخابات كان له ذلك
٢٢	هآرتس: وزير الخارجية الإسرائيلي أجرى زيارة ولقاءات سرية في النمسا
٢٣	العدوان على غزة يضرب نتنياهو في حزبه وائتلافه الحكومي
٢٣	"إسرائيل" تحذر رعاياها من السفر إلى دول عربية وأوروبية وآسيوية
٢٤	القناة الثانية الإسرائيلية: "إسرائيل" تجمد صفقة سلاح إلى أوكرانيا خوفاً من روسيا

٢٥	٣٠. "إسرائيل" تخفض توقعاتها للنمو بسبب حرب غزة
٢٥	٣١. استطلاع للقناة العاشرة: قوة الأحزاب اليمينية سترتفع بنسبة تزيد عن ٣٠%
٢٦	٣٢. "إسرائيل" تقرر زيادة عناصر "الوحدة لمكافحة الإرهاب" لتعمل داخل وخارج الحدود
	الأرض، الشعب:
٢٦	٣٣. الاحتلال ماضٍ في مخطط اقتلاع بدو شرق القدس وتجميعهم في بلدة في الأغوار
٢٧	٣٤. الاحتلال يقيم غرفة مراقبة على المدخل الرئيسي للحرم الإبراهيمي
٢٨	٣٥. مؤسسة الأقصى: مستوطنون وعناصر مخبرات يقتحمون المسجد الأقصى
٢٨	٣٦. المقدسيون يقضون آلاف الساعات يومياً على الحواجز
٢٩	٣٧. "القدس الفلسطينية": إنقاذ ٢٥ فلسطينياً غرقوا قبالة سواحل إيطاليا واليونان
٣٠	٣٨. "أحرار": الاحتلال يواصل اعتقال ١٥ صحفياً فلسطينياً
٣٠	٣٩. "شؤون الأسرى": أوضاع الأسرى سيئة ولا تحتمل بسبب استمرار العقوبات الجماعية
٣١	٤٠. تدهور الوضع الصحي للأسير سامر العيساوي
٣١	٤١. "الأيام": "إدارة السجون" تجري تفتيشات ليلية في "تفحة" و"ريمون" وتواصل منع زيارات الأسرى
٣٢	٤٢. نادي الأسير: إدارة معتقل "مجدو" الإسرائيلي تغلق أحد أقسامه بسبب إبرة خياطة
٣٢	٤٣. الذكرى الثانية والثلاثون لمجزرة صبرا وشاتيلا.. شواهد على جرائم "إسرائيل"
٣٣	٤٤. مستشفى الوفاء في غزة يدعو لمحاكمة "إسرائيل" دولياً
	ثقافة:
٣٣	٤٥. الفيلم الوثائقي "تاجي العلي" يفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان أوروبا الشرق للأفلام الوثائقية
	الأردن:
٣٤	٤٦. "المهندسين": حملات دعم الأهل في غزة مستمرة
٣٤	٤٧. اختتام برنامجين تدريبيين للقضاء العسكري والنيابة العامة الفلسطينيين
	لبنان:
٣٥	٤٨. لجنة "كي لا ننسى صبرا وشاتيلا" عند الحدود الجنوبية
	عربي، إسلامي:
٣٦	٤٩. مستشار الرئيس التونسي: إقامة قيادة حماس في تونس غير مطروحة
	دولي:
٣٦	٥٠. الأمم المتحدة: يجب إحداث تغييرات دراماتيكية في الآليات القائمة في غزة

٣٧	٥١. قوة الأمم المتحدة لفض الاشتباك في الجولان تتموضع داخل الجانب الإسرائيلي
٣٨	٥٢. المفوض العام لـ"الأونروا": قرار بدفع بدل إيجار لأصحاب البيوت المدمرة شهرياً
حوارات ومقالات:	
٣٩	٥٣. انهيار النظرية الأمنية الإسرائيلية... عبد الستار قاسم
٤٤	٥٤. فشل تعميم نموذج الضفة على غزة وبالعكس... هاني المصري
٤٧	٥٥. ثلاث مسائل في تصريحات موسى أبو مرزوق... ساري عرابي
٥٠	٥٦. القضية الفلسطينية تحت وطأة التحالفات الدولية!!... د. عادل محمد عايش الأسطل
٥٢	٥٧. شقوق في السور الواقية... أفرام هليفي
٥٤	صورة:

١. أبو مرزوق: وصل للسلطة والحكومة أموال كثيرة تستطيع أن تبدأ خطوات إعمار غزة

ذكرت القدس العربي، ١٦/٩/٢٠١٤، عن أشرف الهور من غزة، أن الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قال إن السلطة الفلسطينية يمكن أن تبدأ بعملية إعادة إعمار قطاع غزة من الآن، دون الانتظار حتى عقد مؤتمر المانحين في مصر الشهر المقبل، لوصول مبلغ مالي كبير إلى خزينتها.

وقال خلال لقاء عقده بعدد من الأكاديميين والمثقفين في مدينة غزة، إنه يمكن للسلطة البدء بعملية الإعمار، كون أنه وردها أموال وكذلك الأمم المتحدة بلغت أكثر من ١٠٠ مليون دولار، مشيراً إلى أن ذلك يمكن السلطة من أن تبدأ خطوات إعمار غزة ولا تنتظر مؤتمر المانحين الشهر المقبل.

خلال حديثه شدد على رفض حماس لأي تأخير لإعادة إعمار قطاع غزة، وأكد على ضرورة أن تقوم حكومة الوفاق الوطني بمهامها، وتحدث أن وثيقة التفاهات التي أعدتها مصر وأرست اتفاق المصالحة تحدثت عن إعادة إعمار غزة، لتكون ضمن مهام حكومة التوافق، وأضاف "أصبح الأمر أكثر إلزاماً لها (حكومة التوافق) بأن تقوم بكل مسؤولياتها في غزة بعد العدوان".

أبو مرزوق أشار إلى أن حكومة التوافق لا تلقي بالا لقطاع غزة، وطالبها القيام بمهامها كاملة ومسؤولياتها تجاه القطاع.

وأشار إلى أن التجاهل وصل إلى حد تشكيل لجنة لإعادة إعمار غزة من الضفة الغربية، وطالب حكومة التوافق بانتهاج سياسة "العدالة في التقسيم" بين قطاع غزة والضفة الغربية. ودمرت إسرائيل خلال الحرب الأخيرة التي دامت ٥١ يوماً مساحات كبيرة من قطاع غزة، حيث طال الدمار نحو ٤٠ ألف منزل، وتحتاج عملية الإعمار نحو ٨ مليارات دولار. وأكد على تمسك حركة حماس باتفاق الوحدة الوطنية، وقال إن انتصار غزة صنع بالوحدة، علاوة على "الاحتضان الشعبي للمقاومة".

وحين تحدث عن علاقات حركة حماس، أكد أن حماس "لم تضع نفسها في حلف من تحالفات إقليمية"، مضيفاً "كل دولة لها سياساتها وظروفها ونحن حركة لنا ظروفنا نعيش بها".

وأضافت فلسطين الآن، ٢٠١٤/٩/١٥، أن أبو مرزوق قال إن السلطة الفلسطينية تلقت أموالاً تمكنها من البدء بخطوات إعادة الإعمار في قطاع غزة دون انتظار مؤتمر المانحين. وقال أبو مرزوق خلال ندوة له في مدينة غزة الاثنين: "وصل للسلطة والحكومة أموال كثيرة تستطيع أن تبدأ خطوات إعمار غزة ولا تنتظر مؤتمر المانحين الشهر المقبل".

وأوضح أن أول من اعترض على مطلب رفع الحصار عن قطاع غزة في مفاوضات القاهرة هو "رئيس السلطة محمود عباس".

واعتبر "تأخر إعمار غزة لا مبرر له، وعلى حكومة الوفاق أن تبدأ بالإعمار، لأنه على رأس مهامها التي توافقتنا عليه".

وكذب القيادي بحماس "من يقول من السلطة الفلسطينية إنه يتم دفع ٥١ % من ميزانية السلطة لصالح قطاع غزة، لكن الصحيح أن ما تدفعه السلطة لغزة هو ١٧ % فقط من الميزانية".

وانتقد أبو مرزوق سياسة السلطة وحكومة التوافق تجاه قطاع غزة، حيث شكلت لجنة الحوار مع حماس بدون أي عضو من قطاع غزة، وشكلت لجنة إعمار لغزة من الضفة الغربية، مبيناً أن قطاع غزة ليس عاجزاً عن إدارة نفسه.

٢. عباس: سواصل النضال بجميع الطرق المشروعة وسنذهب لكل المنظمات الدولية

محمد بلاص: قال الرئيس محمود عباس، أمس، "إن فلسطين ما زالت وستظل حركة تحرر وطني، حتى نقيم دولتنا، وسنمارس نضالنا بجميع الطرق المشروعة التي كفلتها لنا القوانين والأعراف الدولية، والتي سنكسب من خلالها الأصدقاء، ونعري الاحتلال والبعي والغطرسة".

وكان عباس يتحدث خلال كلمة هانفية ألقاها أمام المحتشدين في مهرجان جماهيري نظمته فصائل منظمة التحرير وحركة فتح في إقليم جنين، في ميدان الشهيد أبو عمار بالمدينة، لدعم ومبايعة وتأييد الرئيس، ولمناسبة الذكرى السنوية الثانية والثلاثين لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وقال: "إننا نذهب إلى الأمم المتحدة وكلنا أمل بوقوف عالم الحق والعدل إلى جانبنا، نذهب إلى الأمم المتحدة بسبب تمسكنا بوفائنا لتحقيق أهدافنا، صحيح أن هناك من سيقف في طريقنا ويتعنت ويقف في طريق تحقيق هذه الأهداف، وفي هذه الحالة سنذهب إلى كل المنظمات الدولية لطلب الحماية لشعبنا ولمعاقبة المجرمين".

وأضاف: "إن هناك تحديات جديدة تواجه القيادة الفلسطينية المصممة على مواجهتها بكل كبرياء وعنفوان وشهامة الرجال، وهذه التحديات لن تزيدنا إلا صلابة وصموداً وإصراراً على المضي قدماً في طريقنا التي لن نحيد عنها، وعاهدنا شهداءنا وجرحانا ومعقلينا على المضي فيها قدماً، دون أن نلين لنا قناة، أو تستكين لنا إرادة، فشعبنا العظيم يستحق أن تكون له دولة واستقلال".

وتابع عباس: "لقد سطر شعبنا في غزة آيات الصمود والعطاء، وسوف نستمر في النضال حتى نرفع المعاناة عن شعبنا في قطاع غزة، هناك تحديات جسيمة واجهتنا وتواجهنا، وبالرغم من ذلك صمنا على مواجهتها وعاهدنا شهداءنا وجرحانا وأسرانا على أن نستمر في المسيرة ولن تتكسر لنا إرادة".

وخاطب المحتشدين في المهرجان بالقول: "يا أحبتي في جنين الباسلة، لقد حاول الاحتلال أن يجرنا إلى المربع الذي يريد، وهو مربع العنف والعنف المضاد، لكننا كنا واعين لسياسته وأكدناها بالحكمة والمسؤولية، لأننا كنا نعرف أنه يريد تدمير منجزاتنا وما بنيناه على طريق إقامة الدولة، وخضنا معركة المقاومة الشعبية التي أكدت أن الشعب كله يرفض احتلاله مهما استخدم الاحتلال من أدوات البطش والقتل والتدمير".

وقال عباس: "علينا أن نتمسك بوحدتنا والالتفاف حول قرارنا الوطني المستقل، وأن نكون على قلب رجل واحد لنسقط كل رهانات الاحتلال على فرقتنا وتفرقتنا، والثابت الوطنية هي مثالنا والتي هي طريقنا في الخلاص من الاحتلال، إننا نتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً لشعبنا العظيم، وأهدافنا الوطنية فلسطين مستقلة وعاصمتها القدس.. بوحدتنا والقواسم المشتركة، نتمسك بالعهد الذي أقسمنا عليه لشهدائنا بأن نظل على العهد أوفياء لهم، لكل جرحانا والبواسل، ونتمسك بالعهد لكل معقلينا الذين لا بد أن ينالوا حريتهم".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٦

٣. "الشرق الأوسط": لقاء بين فياض وبيرنز في واشنطن ناقشا خلاله خطة "كسر الحلقة المفرغة"

رام الله-كفاح زبون: التقى ويليام بيرنز مساعد وزير الخارجية الأميركي في واشنطن، أمس، رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض، وبحثا مسائل سياسية مختلفة. ولم توضح الخارجية الأميركية تفاصيل اللقاء الذي عقد في وقت باكر، بينما اكتفى فياض، في تصريحات مقتضبة لـ"الشرق الأوسط" بالقول إنه في العاصمة الأميركية لإلقاء محاضرة في حلقة نقاش تديرها "أتلانتيك كاونسل" حول الأوضاع في مرحلة ما بعد الحرب على غزة. وقال فياض: "دعيت من قبل ويليام بيرنز وهو صديق قديم بعدما علم بوجودي هنا لتناول إفطار بمكتبه صباحاً".

ولم يتطرق فياض إلى فحوى النقاش مع بيرنز، لكن مصادر أكدت لـ"الشرق الأوسط" أن بيرنز تناقش مع فياض في خطة كان طرحها أواخر يوليو (تموز) الماضي، ونشرتها "الشرق الأوسط"، لوضع خارطة طريق لـ"كسر الحلقة المفرغة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي". وكان فياض دعا في خطته إلى إعادة التفكير في مسألتين بالغتي الحساسية على الساحة السياسية الفلسطينية، الأولى ما إذا كان اتفاق أوسلو للسلام الذي قامت بموجبه السلطة الفلسطينية قائماً ويمكن البناء عليه، والثانية، ما إذا كان التمثيل الفلسطيني يجب أن يبقى محصوراً في منظمة التحرير الحالية. ويرى فياض أن «المنظمة فشلت حتى الآن في إيصال الفلسطينيين إلى حلم الدولة من خلال اتفاق أوسلو الذي فشل كذلك». ودعا فياض في خطته من أجل سلام حقيقي وليس مجرد إدامة عملية السلام، إلى اتخاذ عدة خطوات، تتمثل بسحب اعتراف إسرائيلي بالدولة الفلسطينية مماثل الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل، والبحث عن قرار دولي ملزم بإنهاء الاحتلال بحلول موعد محدد وبإطار متفق عليه، والتخلص من اعباء وشروط اتفاق أوسلو، والعمل بشكل جدي على ترسيخ الدولة.

وأكد فياض "ضرورة توسيع منظمة التحرير وإعطاء الحكومة الفلسطينية صلاحيات واسعة والذهاب إلى انتخابات عامة من أجل التخلص من إرث ٢٠ عاماً مضت". وتتسجم طروحات فياض، الذي طالما كان مثيراً للجدل أثناء توليه منصب رئيس الوزراء في فلسطين، مع التوجهات الفلسطينية الرسمية الأخيرة، وربما سبقتها.

ورأى فياض أنه في غضون ذلك، "لا ينبغي أن تبقى الجهود الفلسطينية لتحقيق الوحدة الوطنية مكبلة بإصرار المجتمع على فرض تطبيق صارم لشروط مستندة أساسا لإطار أوسلو، الذي فقد أهليته في جوانب مهمة منه".

الشرق الأوسط، لندن، ١٦/٩/٢٠١٤

٤. فلسطين تنضم لإعلان ميثاق الطاقة الأوروبي

بروكسل: انضمت فلسطين لإعلان ميثاق الطاقة الأوروبي لعام ١٩٩١، أمس الاثنين، بعد أن وقعت سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي ليلي شهيد على الإعلان بالنيابة عن دولة فلسطين وسلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية. وبهذا التوقيع تصبح فلسطين الدولة رقم ٦٥ الموقعة على الاعلان، الذي هو تعبير سياسي رسمي لأطر الحوكمة الأوروبية والعالمية للطاقة. كما أن الاعلان نموذج ذو أفق طويل للتعاون المستقبلي بين الدول في مجال الطاقة، وهو بمثابة دليل مرجعي لتعاون الأطراف الموقعة عليه في قطاع الطاقة وتنسيق أكبر للسياسات الوطنية والإقليمية والدولية في مجال الطاقة.

القدس، القدس، ١٦/٩/٢٠١٤

٥. وزارة التربية والتعليم في غزة: ٣٣ مليون دولار خسائر التعليم بغزة جراء العدوان الإسرائيلي

غزة-علا عطاالله-الأناضول: قالت وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، إن قيمة الأضرار والخسائر التي لحقت بقطاع التعليم جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة، التي استمرت ٥١ يوما، بلغت ٣٣ مليون دولار.

وقالت الوزارة في بيان تلقت وكالة الأناضول نسخة عنه، إن قيمة الخسائر شملت المدارس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأممية "أونروا". وتوجه صباح أمس، نحو نصف مليون طالب وطالبة إلى مقاعد الدراسة في قطاع غزة، بعد نحو أسبوعين من التأخير بسبب الحرب الإسرائيلية.

وأشارت الوزارة إلى أن الحرب الإسرائيلية، تسببت بتدمير ٢٤ مدرسة حكومية بشكل كامل و ١٢٠ أخرى بشكل جزئي، فيما طال الدمار ٧٠ مدرسة تتبع لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الأونروا.

وشنت إسرائيل حرباً على غزة، في السابع من يوليو/تموز الماضي، استمرت لمدة ٥١ يوماً، وأسفرت عن مقتل ٢١٥٧ فلسطينياً وإصابة أكثر من ١١ ألفاً آخرين، فضلاً عن تدمير ٩ آلاف منزل بشكل كامل، و٨ آلاف منزل بشكل جزئي، وفق إحصائيات لوزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية. وتوصل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي، يوم ٢٦ أغسطس/ آب الماضي، إلى هدنة طويلة الأمد، برعاية مصرية، تنص على وقف إطلاق النار، وفتح المعابر التجارية مع غزة، بشكل متزامن، مع مناقشة بقية المسائل الخلافية خلال شهر من الاتفاق، ومن أبرزها تبادل الأسرى وإعادة العمل إلى مطار غزة، وبناء ميناء بحري.

رأي اليوم، لندن، ١٦/٩/٢٠١٤

٦. الحمد لله يطلع موراتينوس على تحضيرات الحكومة لمؤتمر إعادة إعمار غزة

غزة-أشرف الهور: التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، وزير خارجية إسبانيا الأسبق ميغيل موراتينوس، في مقر رئاسة الوزراء برام الله، حيث أطلعته على آخر المستجدات السياسية والاقتصادية، معرباً عن تقديره للدور الذي قام به ميغيل موراتينوس، من خلال بلاده في دعم القضية الفلسطينية، في العديد من المحافل الدولية، ودعم بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية. وقد ناقش الحمد الله الخطة الزمنية التي طرحها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لإنهاء الاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية، وتحضيرات حكومة التوافق لمؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة، والمقرر عقده في القاهرة الشهر القادم، بالإضافة إلى مؤتمر المانحين، الذي سيعقد نهاية الأسبوع في نيويورك.

وفي ذات السياق، طالب رئيس الوزراء، ممثلي الدول المانحة بحث حكوماتهم على تقديم المزيد من المساعدات الإنسانية اللازمة لقطاع غزة، ودعم حكومة التوافق الوطني التي تحاول إسرائيل تقويضها، والتدخل للسماح بدخول مواد البناء إلى القطاع، والاستمرار في دعم المناطق المسماة «ج».

جاء ذلك خلال ترأسه للاجتماع الخاص بمنتدى التنمية المحلية، والذي يمهد لمؤتمر الدول المانحة في نيويورك يوم ٢٢ أيلول.

وقال الحمد الله: «إن الأولوية الآن أمام الحكومة الفلسطينية هي تقديم الدعم الكامل لقطاع غزة بالرغم من التحديات الاقتصادية التي تواجهها، وهذا ما سيركز عليه التقرير الفلسطيني في مؤتمر المانحين»، مؤكداً في هذا السياق أن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل مسؤولية تردي الأوضاع في قطاع

غزة، فهو الذي يمنع الفلسطينيين من الحصول على أبسط حقوقهم التي نصت عليها المواثيق الدولية والإنسانية، لا سيما حقهم في الحياة والمسكن والتعليم، وحقهم بدولة مستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة التزام الدول المانحة بتقديم المساعدات المالية لدعم خزانة الحكومة الفلسطينية لكي تستطيع الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين في جميع المحافظات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/١٦

٧. وزير العمل الفلسطيني: ثمانية مليارات دولار احتياجات غزة لإعادة الإعمار

القاهرة-محمد علي: قال وزير العمل الفلسطيني، مأمون أبو شهلا، إن عجلة الحياة الاقتصادية توقفت في قطاع غزة، فلا منشآت تعمل ولا تشغيل، وتجاوز عدد العاطلين عن العمل أكثر من ١٦٠ ألفاً.

وأضاف أبو شهلا، في كلمته خلال أعمال الدورة الـ ٤١ لمؤتمر العمل العربي المنعقد في القاهرة أن الحرب ضربت كل مناحي الحياة الصحية والتعليمية والصناعية والزراعية ومنشآت "الأونروا" ومحطات المياه والصرف الصحي والكهرباء، والمؤسسات المصرفية والجمعيات الخيرية، ومواقع التراث، وحتى دور العبادة والأماكن المقدسة، مشيراً إلى أن العمل جارٍ مع كافة اللجان المحلية والدولية لتقدير الأضرار وتكلفة إعادة الإعمار التي تقدر أولياً بـ ٨ مليار دولار.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/١٦

٨. السلطة الفلسطينية تدين "تنظيم الدولة" و"جبهة النصرة" و"الاحتلال"

رام الله: أعربت السلطة الفلسطينية عبر وزارة خارجيتها عن إدانتها بشدة ما وصفته بـ"الإرهاب البشع" الذي يمارسه "تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام" من عمليات ذبح "للصحفيين والأبرياء". وشددت الخارجية الفلسطينية في بيان تلقته "قدس برس" الاثنين (٩/١٥) على أن "هذا الإرهاب المتمركز في سوريا والعراق بالذات يلقي بظلاله القوية على كامل المنطقة والعالم، وهو معروف حالياً تحت مسميات مختلفة منها: داعش" و"جبهة النصرة وغيرهما" وفق تعبير البيان.

إلا أن الخارجية الفلسطينية استدركت بالقول إن "للإرهاب مسميات أخرى هي الاحتلال والاستيطان وممارسات عصابات المستوطنين المتطرفين أمثال الذين قاموا بحرق الطفل محمد خضير، وهو جزء لا يتجزأ من الإرهاب المنظم الذي تمارسه تنظيمات أو عصابات أو دول".

وحدثت "الدول التي شكلت تحالفاً دولياً وسخرت كل امكانياتها المالية والعسكرية واللوجستية لمحاربة ظاهرة من ظواهر الإرهاب تحت مسمى: داعش، أن ينظر أيضاً إلى ظواهر الإرهاب الأخرى، ويتعامل معها بذات الجدية، كما هو حال الإرهاب الذي يجسده الاحتلال والاستيطان في أرض دولة فلسطين منذ عشرات السنين".

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٢١

٩. أبو مرزوق: لا نمانع إدارة المصريين لمعبر رفح من الجانبين ومستعدون لتسليمه للسلطة

غزة - محمود محيي: قال الدكتور موسى أبو مرزوق، القيادي بحركة حماس، "إن الحركة لن تمنع أبداً في إدارة مصر لمعبر رفح من الجانبين المصري والفلسطيني، وأن الحركة تسعى لفتح المعبر بأي وسيلة كانت من جانب مصر أو من جانب السلطة الفلسطينية". وأضاف أبو مرزوق في تصريحات لـ "اليوم السابع"، خلال زيارتنا لغزة أن حماس مستعدة لتسليم المعبر من الجانب الفلسطيني للحرس الرئاسي الفلسطيني، داعياً كل أجهزة السلطة لتسلمه سواء حرس جمهوري أو حرس السلطة أو أي جهاز أمني آخر للإسراع لدخول المواد الغذائية والمساعدات للقطاع، مؤكداً أن المعبر لن يكون ذريعة أبداً لتعكير العلاقات مع المصريين أو السلطة الفلسطينية.

وحول المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحماس المزمع إقامتها في القاهرة قريباً، واقترب نهاية مدة الهدنة ووقف إطلاق النار التي أعلن عنها مؤخراً لمدة شهر، قال أبو مرزوق، إن الشهر يتحدث عن تحديد موقف للقضايا محل الخلاف كالميناء البحري والمطار، وأنه في حال رفض إسرائيل للعودة للمفاوضات فستحدد الحركة خياراتها، لافتاً إلى أنه في هذه الحالة ستكون حماس في حل من اتفاق وقف إطلاق النار، وأن إسرائيل ستكون خاطئة إذا اعتقدت أن الحركة لن تصعد مرة أخرى ظناً منها أن المقاومة قد تم إضعافها، موضحاً أن حماس ستلحق الهزيمة مرة أخرى بإسرائيل، وأن الاحتلال نادم على دخوله الحرب السابقة، وسيتم هزيمته بنفس الطريقة لأنه لم يقرأ الموقف قراءة صائبة.

وقال أبو مرزوق إن الحرب الأخيرة فرضت على الشعب الفلسطيني، ولم يكن أمام الفلسطينيين إلا المقاومة، بالرغم من أنه حتى الآن لم يتم تضييد جراح حربي ٢٠٠٨ وحرب ٢٠١٢، مؤكداً أنه برغم من هذا إلا أن المقاومة كانت مستعدة في جميع الأحوال، مشيراً إلى أن الحرب الأخيرة استخدمت فيها الفصائل أكثر من ٨٠% من السلاح محلي الصنع.

وأكد أبو مرزوق أن المعركة وحدة الصف الفلسطيني وعززت حكومة التوافق الوطني، وجعلتنا نذهب للقاهرة تحت قيادة واحدة مما أريك العدو، مشددا على أنه سيتم تغليب المصلحة العامة على أي مصلحة شخصية، موضحا أن المعركة فرضت على جميع الفلسطينيين التوحد، مشيرا إلى أن الشراكة تعنى إعلاء مصلحة الشعب الفلسطيني، وأنه على الاحتلال الإسرائيلي أن يتحمل مسؤوليته تجاه أفعاله الهمجية، محذرا من أن الاحتلال يريد إفراغ الضفة الغربية من أهلها وترحيلهم إلى الأردن، وكذلك إفراغ قطاع غزة من أهله وتهجيرهم إلى سيناء، مؤكدا أن إسرائيل تسارع الزمن للسيطرة على الضفة بالكامل ببناء المزيد من المستوطنات.

وختم أبو مرزوق تصريحاته لـ"اليوم السابع" قائلا: "عندنا قناعة بأننا سنبنى مستقبلنا بأيدينا، وسنجعل العدو يتألم كما تألمنا لو فكر مرة أخرى في مهاجمة القطاع، وسنجدله يفكر مرة أخرى إذا كرر العدوان على غزة مجددا".

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٩/١٥

١٠. أبو زهري: حكومة التوافق لا تقوم بالحد الأدنى من مسؤولياتها

غزة: قالت حركة حماس: إن إضراب شركات النظافة في مستشفيات غزة هو مؤشر بسيط على مدى إهمال حكومة التوافق للوضع في غزة بشكل عام وللقطاع الصحي بشكل خاص. وانتقد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في بيان، اليوم الاثنين (١٥-٩) حكومة التوافق واتهمها بعدم القيام بالحد الأدنى من مسؤولياتها في غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/١٥

١١. الاحتلال يفرج عن قياديين في حماس من سجونه

جنين: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلية عن أسيرين قياديين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عقب انتهاء مدة الأحكام الإدارية الصادرة بحقهما. وأوضحت مصادر حقوقية فلسطينية، أن كلاً من زياد سرحان وعلاء أبو خضر هما قياديين في حركة "حماس" من مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، وقد اعتقلتهما قوات الاحتلال الإسرائيلية وأصدرت محاكمها بحقهما قرارات إدارية بالسجن لمدة ثلاثة أشهر.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/١٥

١٢. حماس: لقاء قريب مع حركة فتح لتسوية "الخلافات"

غزة . الأناضول: قالت حركة حماس، إنها ستعقد لقاءً قريباً مع حركة فتح لتسوية الخلافات بين الحركتين، وبحث كافة القضايا العالقة.

وقال سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة، إن لقاءً قريباً سيعقد مع حركة فتح، لتسوية الخلافات بين الحركتين. وأضاف: "نحن حريصون على عقد لقاء مع حركة فتح لضمان متابعة بقية بنود اتفاق المصالحة، وتسوية أي خلافات". ولفت أبو زهري، إلى أنه لم يتم تحديد مكان وزمان اللقاء، مشدداً على أنه قد يحدث في أي لحظة، وأقرب وقت.

وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، قال أمس إن لقاء وفدي حركتي فتح وحماس لمناقشة الإشكالات التي تعترض المصالحة سيتم خلال الأيام الثلاثة القليلة القادمة، قبيل توجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس للأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري.

القدس العربي، لندن، ١٦/٩/٢٠١٤

١٣. "معاريف": شاطئ "زيكيم" يتحول لشاطئ أشباح بسبب التأثيرات النفسية لعمليات القسام

غزة: لا زال العدوان الصهيوني على قطاع غزة يلقي بتداعياته، رغم انتهاء العمليات واتفاق التهدئة، حيث تحول شاطئ كبوتس "زيكيم" شمال قطاع غزة إلى شاطئ للأشباح بعد أن واصل المستوطنون الصهاينة امتناعهم عن الذهاب إليه بسبب التأثيرات النفسية للعمليات النوعية التي نفذها مجاهدو القسام.

وقالت صحيفة "معاريف" العبرية الليلة الماضية بعض الشهادات التي نقلتها تعبر عن حالات الرعب والهوس من سكان المنطقة، وتدلل على خوفهم من مجرد الذهاب إلى ذلك الشاطئ؛ مع تذكر مشاهد دخول مقاتلي القسام لذلك الشاطئ والتي بثها الجيش الصهيوني في حينها، وكان يقصد رفع معنويات السكان؛ ولكن وعلى ما يبدو فقد "انقلب السحر على الساحر".

وأوضحت الاستجمام على ساحل زيكيم انخفض هذا الشهر بمعدل ٩٠% عن شهر أيلول (سبتمبر) من العام الماضي وذلك في أعقاب سيطرة الهوس على السكان، وعدم نجاحهم في اجتياز حاجز الرعب النفسي من ذلك الساحل الذي شكل نقطة البداية لعمليات القسام النوعية.

ونقلت الصحيفة عن "يفعات بن شوشان" والتي تسكن كيبوتس "نتيف هعسراه" شمالي القطاع، عن المخاوف والهواجس التي تسيطر عليها بمجرد التفكير من الاقتراب من ذلك الساحل قائلة " لم أجرؤ على الوصول إلى ذلك الساحل منذ انتهاء الحرب، وقد كنا نذهب مع الأطفال قبل الحرب دوماً". وأضافت " الخوف يقتلني من تلك الهواجس، وقد كنت قريبة من الساحل بالأمس، ولكنني لم أجرؤ على الوصول إلى هناك بعد سيطرة الخوف على تفكيري من مجرد تخيل ما الذي كان سيحصل هناك أو الذي سيحصل في المستقبل".

وتشير الصحيفة إلى خلو ذلك الساحل من الزوار والمستجمين عدا منقذين وممرض ومديرة الساحل "تالي عمار" التي تحدثت قائلة: "عدا الجنود الذين يتجولون في المكان بين الفينة والأخرى فلم يأت أحد إلى هنا، وغالبية من يأتي إلى هنا يأتي من باب الفضول لتخيل تلك الواقعة وليس للتمتع بأجواء البحر".

وأشارت إلى امتناع صديقاتها عن المجيء لذلك المكان بعد الحرب. وقالت إن هذا المكان شهد اكتظاظاً كبيراً قبيل الحرب، ولم يعد مكان لأحد من شدة الزحام، حيث قدم إليه الناس من شتى مدن الجنوب، أما اليوم فالمكان مهجور بفعل التأثير النفسي لتلك العملية. كما قالت.

ويرى مراقبون أن تأثير فيديو اقتحام مقاتلي القسام للساحل بداية الحرب، والذي بثه الجيش الصهيوني، ساهم بشكل كبير في ضرب الحالة النفسية لسكان تلك المنطقة، وشكل رادعاً لهم من مجرد التفكير في الوصول الى تلك المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/١٤

١٤. حماس "ليست قلقة" من مغادرة قطر وتؤكد أن العلاقة مع الدوحة في أحسن حالاتها

رام الله: كفاح زبون: بعد ساعات من عودة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى قطر مقبلاً من تونس، نفت الحركة كل التقارير التي أشارت إلى إمكانية نقل مقارها من الدوحة إلى العاصمة التونسية، وأكدت أن "العلاقة مع قطر تمر بأحسن حالاتها".

وقال القيادي في حماس إسماعيل رضوان لـ"الشرق الأوسط" إنه "لا صحة أبداً لما أشيع من أنباء حول طلب قطر من حماس الاستعداد لمغادرة البلاد. وأكد أن العلاقة أكثر من إيجابية وجيدة متميزة". وأضاف: "نشر مثل تلك الأنباء محاولة بائسة للمس بالعلاقة بين حماس والقيادة القطرية".

وأكد رضوان، الذي كان على رأس وفد من حماس زار تونس قبيل وصول مشعل، أن زيارة رئيس المكتب السياسي إلى تونس "كانت مقررة سلفاً، وليس لها أي علاقة بالتطورات الأخيرة"، في إشارة إلى قرار الدوحة ترحيل بعض قيادات الإخوان. وأضاف: "نحن زرنا تونس ومهدنا لمثل هذه الزيارة التي تأتي في سياق طبيعي".

وأوضح رضوان "الزيارة جرت في سياق التواصل مع الجانب العربي لجلب الدعم السياسي والمالي للشعب الفلسطيني وإطلاع الجانب العربي على آخر المستجدات ولدور تونس في المصالحة (بين حركتي فتح وحماس)، ونحن أكدنا التزام الحركة وحرصها على تطبيق كامل ما جاء في اتفاق المصالحة".

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط" إن "حماس لم تتضرر بسبب ترحيل بعض قيادات الإخوان لأن الدول الخليجية التي اعترضت على استضافة قطر لبعض القيادات لم تعترض على وجود حماس ولأن العلاقة بين قطر وحماس مختلفة ومتميزة". وأضافت أن "مشعل يحظى بعلاقات جيدة مع الدول الخليجية، وليس له أي عداة مع أي منها". وبحسب المصادر فإن مشعل قد يزور الكويت في وقت قريب كذلك.

ورداً على سؤال حول وجود أي قلق لدى حماس من ترحيل قيادات الإخوان من الدوحة، رد رضوان: "لا يوجد أي قلق بتاتا.. نحن مطمئنون للعلاقة المتميزة".

الشرق الأوسط، لندن، ١٦/٩/٢٠١٤

١٥. الأحمدي يعلن عن لقاء قريب بين حماس وفتح

غزة - رائد لافي: أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مسؤول ملف الحوار الوطني فيها، عزام الأحمدي، أن لقاء سيعقد بين حركتي "فتح" و"حماس" خلال الأيام الثلاثة المقبلة لمناقشة الإشكالات التي تعترض المصالحة، في وقت انتقد فيه عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق سياسة السلطة الفلسطينية وحكومة التوافق تجاه قطاع غزة، مؤكداً أن السلطة تملك أموالاً لإعمار القطاع.

وقال الأحمدي إن "إعادة الإعمار ورفع الحصار وفتح المعابر وإقامة الدولة الفلسطينية لن تتحقق إلا من خلال بوابة المصالحة والوحدة الوطنية"، وأضاف: "لقاء فتح وحماس" سوف يناقش كل القضايا والتجاوزات التي حدثت في غزة، وكنا قد قررنا التزام الصمت حولها حتى نهاية العدوان".

وطالب الأحمـد حركة "حماس" بأن تتحرر من كل الأجنـدات الإقليمـية والأجنـدات الخارجـية وأن تعمل وفق أجنـدات فلسطينية للوصول إلى الدولة المستقلة، وأشاد الأحمـد بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقال: "لولا ثورة ٣٠ يوليو لما حدثت المصالحة"، مؤكداً أن مصر فرضت في هذه الحرب الوفد الموحد والموقف الفلسطيني الموحد.

الخليج، الشارقة، ١٦/٩/٢٠١٤

١٦. كتاب القسام: أعدنا عميلاً برتبة عقيد

كشف موقع "المجد" الأمني قصة جديدة من قصص عملاء الاحتلال الذين أعدموا خلال الحرب الأخيرة.

وقال إن العميل "ح.م." (٥٩ سنة) أعدم خلال الحرب الأخيرة بعد أن ثبت تورطه في التخابر مع الاحتلال منذ ٢٣ عاماً، كما أنه كان يشغل منصب عقيد في أحد الأجهزة الأمنية بقطاع غزة قبل عام ٢٠٠٧.

وعن طريقة تحوله إلى عميل، كشف الموقع: "سمح له بالسفر إلى إحدى الدول العربية من خلال معبر تحت السيطرة الإسرائيلية. وخلال عودته من السفر من المعبر نفسه، طُلب لمقابلة ضابط في الأمن الداخلي الإسرائيلي (شاباك) الذي واجهه بمعلومات وصور عن نشاطه العسكري خلال الانتفاضة الأولى، وعرض عليه العمل معه كـ "عميل" بعد تهديده بالسجن أو الإبعاد في حال رفضه، فوافق العميل على الخيانة شرط ألا يعرف أحد، وألا يكلف بمهام خطيرة".

وأضاف الموقع إن المهام التي نفذها العميل هي: الانخراط في العمل التنظيمي لأحد الفصائل وتولييه منصباً قيادياً، والانخراط في السلطة عند تشكيلها عام ١٩٩٤ وتولي مناصب أمنية حساسة، وتشريك أسلحة ومعدات قتالية وتسليمها إلى المقاومين، والإبلاغ عن التخطيط لعمليات المقاومة قبل تنفيذها، وتزويد عناصر المقاومة بطرق صناعة مواد متفجرة (مشركة)، والإبلاغ عن قيادات تنظيمية وجمع معلومات حساسة حولها، ورصد تحركات عدد من القياديين تم اغتيالهم مطلع انتفاضة الأقصى، وتسليم المقاومين أجهزة اتصالات خليوية مخترقة بغرض التنصت، وتزويد الاستخبارات الإسرائيلية بالأحداث الميدانية اليومية في غزة بحكم طبيعة عمله، وتحديد المقرات الأمنية للسلطة الفلسطينية، وتحديد منازل قيادات وبعض العناصر في المقاومة الفلسطينية، والإيعاز إلى عناصر بافتعال مشاكل وأحداث شغب إبان الانتخابات ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، وإطلاق إشاعات وافتعال خلافات

ومشاكل بين التنظيمات الفلسطينية، واستلام أموال وإعادة توزيعها على عملاء آخرين عبر نقاط مينة.

وأشار موقع "المجد الأمني" إلى أنه قبض على العميل وفي حوزته جهاز اتصال مع الاحتلال، وتقدم إلى المحاكمة بعد اعترافه، وحكم عليه بالإعدام رمياً بالرصاص، وتم تنفيذ الحكم، كما اعترف "شبابك" بتلقيه ضربة "قاسية" بعد اعتقال هذا العميل.

المجد الأمني، ٢٠١٤/٦/١٥

١٧. "الحياة": مالكو عقارات في غزة يرفضون تأجير عناصر المقاومة خوفاً من قصف الاحتلال

غزة - فتحي صبح: برزت بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ظاهرة جديدة تمثلت برفض مالكي العقارات والعمارات والشقق السكنية والمكاتب تأجيرها لمواطنين فلسطينيين ينتمون إلى فصائل المقاومة، خصوصاً حركة حماس.

واستفحلت هذه الظاهرة عندما توجه كثير من المقاومين أو ذويهم لشراء أو استئجار شقق سكنية للإقامة فيها، بعدما دمرت طائرات حربية إسرائيلية أميركية الصنع منازلهم إبان العدوان الذي دام ٥٠ يوماً وانتهى في ٢٦ الشهر الماضي.

وعزا عدد من مالكي العقارات والعمارات رفضه بيع عناصر المقاومة أو تأجيرها شققاً سكنية أو مكاتب، إلى الخشية من أن تُقدم إسرائيل على تدمير هذه المنازل فوق رؤوسهم. وقال هؤلاء، وكثير منهم يقطن مع عائلته في بنايات يتم تأجيرها، إنهم يخشون أن تقصف طائرات الاحتلال عماراتهم أو منازلهم، فيقتلون مع نساءهم وأولادهم.

ووصف عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق هذه الظاهرة بأنها "خطيرة"، واعتبر على حسابه على "فايسبوك" أنها تمثل "عقاباً للمقاومين وذويهم من (قبل) أصحاب العقارات". وقال إن "من يبذلون الدم رخيصة عوضاً عن أهلهم وأموالهم، هؤلاء لهم في أعناقنا دين كبير، وأقل ذلك احتضانهم، بل ووضعهم على رؤوسنا". وأضاف أن "هذا ما يريده الاحتلال بفعلة الإجرامي باستهداف بيوت المقاومين وأماكن سكنهم. اعلموا إخواننا أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك". وقال إن تصريحاته جاءت بعدما "شكا" له أب لديه "أبناء كلهم مقاومون، ولا يجد من يؤجره وأولاده، وغلبته عزة نفسه بدموع صامته أحرزنتني".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٩/١٦

١٨. أحمد عساف: جهاز أمن حماس يرتكب الخيانة العظمى بتسهيل هجرة أهلنا في غزة

رام الله: دعا المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، جماهير شعبنا وقواه الوطنية باتخاذ موقف حازم من المتورطين من حماس في تسهيل تهجير أهلنا في قطاع غزة عبر الانفاق وقذفهم الى المجهول في البحر، والتي قتل خلالها ١٥ فلسطينياً من الاطفال والنساء.

وتساءل عساف، اي حديث عن المقاومة تدعيه حماس وجهازها الامني مستمر في تزوير جوازات السفر والاختام والتهديب والمساهمة في تهجير أهلنا في القطاع عبر الانفاق مقابل حفنة من الدولارات، مؤكداً ان من يستسهل المتاجرة بالدين وبالدم الفلسطيني يتاجر اليوم بالبشر وهم احياء ويقذفهم الى عرض البحر ليواجهوا الموت بلا ضمير ومن غير اي وازع اخلاقي.

ووصف عساف ما يقوم به أمن حماس بالخيانة العظمى، لأنه ينفذ وبطريقة رخيصة مخطط "الترانسفير" والتهجير الاسرائيلي التي طالما سعت دولة الاحتلال الى تنفيذه.

وأشاد عساف بالسياسة الحكيمة والمسؤولة، للرئيس الذي لطالما حذر خلالها من اي مغامرة غير محسوبة بدفع الشعب الفلسطيني ثمناً باهظاً لها، مشيراً الى الثمن الذي دفعه أهلنا في غزة، بسبب مغامرات حماس ومتاجرتها بالدم الفلسطيني، والى ما كاد ان يحصل في الضفة لولا السياسة الحكيمة للرئيس، والتي افشلت المخطط الاسرائيلي الذي كان يستهدف الضفة بالأساس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٦

١٩. جولة أمنية فلسطينية - لبنانية على مداخل "عين الحلوة"

صيدا: في إطار التنسيق الأمني الفلسطيني اللبناني بشأن اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان، قام وفد من لجنة الارتباط في اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المشرفة على المخيمات بجولة على حواجز الجيش اللبناني عند مداخل مخيم عين الحلوة برفقة رئيس مكتب مخابرات الجيش اللبناني في صيدا العقيد ممدوح صعب.

وبحسب مصادر اللجنة الفلسطينية، فان الهدف من الجولة الاطلاع عن قرب على التدابير المتخذة عند مداخل المخيم وتفعيل التعاون الأمني الفلسطيني - اللبناني في مجال الحفاظ على أمن المخيم والجوار خاصة في ظل هذه الظروف الدقيقة والحرجة.

وعلمت "المستقبل" أن الوفد طرح مع الجيش بعض الأفكار المتعلقة بتسهيل انتقال المواطنين والطلاب من والى المخيم خاصة مع بدء المدارس حيث تشهد مداخله ازدحامات سير خانقة، على

أن لا يتعارض ذلك مع الاعتبارات الأمنية المعتمدة في التدابير المتخذة وبقاء هذا الأمر خاضعاً لتقدير السلطات الأمنية والعسكرية اللبنانية لمدى حساسية ودقة المرحلة. وان الجانب اللبناني وعد بنقل هذه المقترحات الى القيادة للبت بشأنها.

المستقبل، بيروت، ١٦/٩/٢٠١٤

٢٠. نتنياهو: حماس هاجمتنا إلكترونياً بلا هوادة

الرسالة نت - ترجمة خاصة: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حماس هاجمت بلا هوادة (اسرائيل)، من خلال الفضاء الإلكتروني.

وقال نتنياهو في تصريحات خلال المؤتمر السنوي الدولي الرابع لأمن المعلومات في تل الربيع المحتل، الأحد، حماس لم تكنف بالصواريخ والأنفاق ولكن أيضا هاجمتنا بلا هوادة افتراضياً. وأضاف "لم يعد يكفيهم الحرب التقليدية ضد الدولة اليهودية، ولكن صعدوا بشكل متزايد هجماتهم إلى الفضاء الإلكتروني". حسب تعبيره.

وزعم نتنياهو "لدينا أعداء في منظمات إرهابية مختلفة كحماس والجهاد الإسلامي، فشلوا في حملاتهم العسكرية ضدنا، ولكنهم يواصلون مهاجمتنا بطرق أخرى، بما في ذلك مجال الهجمات الالكترونية بخطى متسارعة ومذهلة".

وتابع نتنياهو أن "الهجمات الالكترونية من أعدائنا تستهدف المدنيين في (إسرائيل)، لأنها تهدف بوضوح لتعطيل الحياة اليومية (للإسرائيليين)". على حد زعمه.

واتهم نتنياهو إيران بالوقوف وراء دعم تلك الهجمات الإلكترونية، قائلاً: "إيران تقف وراء تلك الهجمات التي تنفذها حماس إلكترونياً، فتدعم جميع أعدائنا، وهي مصدر معظم الهجمات التي شنت ضد (إسرائيل)".

واستطرد "إيران ووكلائها يستفيدون من أمن المعلومات، وإمكانية عدم كشف الهوية في الفضاء الإلكتروني لمهاجمة العديد من البلدان الأخرى في جميع أنحاء العالم"، على حد زعمه.

وأشار إلى أن (إسرائيل) تبذل الكثير من الجهود لمواجهة هذا التهديد من خلال محاولة وضع "تل أبيب" كمركز لأحدث التكنولوجيا الإلكترونية.

الرسالة نت، ١٥/٩/٢٠١٤

٢١. نتياهو: التهديدات الأمنية الجديدة المحيطة بنا تلزمننا بزيادة ميزانية وزارة الدفاع

رام الله - الاتحاد: طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بزيادة ميزانية وزارة الدفاع لمواجهة التهديدات الأمنية الجديدة.

وقال نتياهو في مؤتمر في جامعة تل أبيب: "التهديدات الأمنية الجديدة المحيطة بنا تلزمننا بزيادة ميزانية وزارة الدفاع بالعديد من المليارات، ولكنه يجب القيام بذلك بصورة مسؤولة مع تفادي الانزلاق نحو فقدان السيطرة على حجم العجز في الميزانية العامة".

وتطرق نتياهو إلى التحديات التي تواجهها إسرائيل، وهي قدرة إيران على حيازة أسلحة نووية خلال فترة وجيزة والتهديدات الإرهابية والتهديدات الناجمة عن المحاولات لسحب الشرعية عن دولة إسرائيل. وقال: "نحتاج المال لتمويل منظومات القبة الحديدية المضادة للصواريخ وللتعامل مع تنظيم "داعش" في الشرق وحزب الله، والقاعدة في الشمال وحماس في الجنوب"، وتابع: "تم استثمار عدة مليارات في بناء سياج على الحدود مع مصر منع المتسللين والجهاديين، أفضل ألا نفكر فيما كان سيحدث لو لم نقم بهذا الاستثمار آنذاك".

الاتحاد، أبوظبي، ١٦/٩/٢٠١٤

٢٢. يعلون: لبيد يوزع المليارات دون رقابة على الوزارات التابعة لحزبه

عرب ٤٨: اتهم وزير الأمن موشي يعلون وزير المالية يائير لبيد في تصريحات نقلتها عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت" بأنه لديه "أجندة تتمثل في المس بموازنة الأمن".

واتهم يعلون لبيد بأنه يسعى إلى إغلاق مصنع دبابات "مركافا" وإرسال الآلاف للبطالة وتعريض أمن إسرائيل للخطر، كما اتهمه بأنه يوزع المليارات دون رقابة على الوزارات التابعة لحزبه.

وقال يعلون إن المحاسبة العامة لوزارة المالية وافقت على زيادة موازنة الأمن بـ ٧ مليار شيكل، لكن لبيد يوافق فقط على ٤ مليار.

وتطالب وزارة الأمن بموازنة بقيمة ٦٣ مليار شيكل في موازنة عام ٢٠١٥، ويدعم نتياهو هذا المطلب بقوة.

عرب ٤٨، ١٦/٩/٢٠١٤

٢٣. يعلنون: تعرضنا لهجمات إلكترونية خلال الحرب على غزة

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن إسرائيل تعرضت لهجمات إلكترونية من "دولة عدوة ومجموعات إرهابية، وقراصنة"، خلال الحرب الإسرائيلية على غزة.

وأوضح يعلون في مؤتمر الفضاء الإلكتروني الرابع المنعقد في جامعة تل أبيب، صباح امس الاثنين، أنه خلال عملية الجرف الصامد، "تعرضت إسرائيل لهجمات إلكترونية من دولة عدوة، ومجموعات إرهابية، وقراصنة وذلك ضد الجيش والمواقع الاقتصادية ولكن الهجمات لم تتسبب بضرر بالغ".

وأضاف في الكلمة التي تم بثها على الموقع الإلكتروني لجامعة تل أبيب "لكننا كنا جاهزين لهم"، دون أن يحدد اسم الدولة التي قال إنها هاجمت إسرائيل إلكترونيا. وقال يعلون إنه "من أجل الدفاع، فإنه عليك أن تجمع معلومات استخبارية عن المهاجمين"، مشيراً إلى أن "الأمن الإسرائيلي يحتاج إلى مليارات الشواقل". وقال "الأمن يحتاج إلى المال، لا يوجد حروب رخيصة الثمن"، لافتاً إلى أنه «لولا القبة الحديدية المضادة للصواريخ ودبابات الميركافا والمعدات الاستخبارية المتقدمة التي تكلفت مليارات الشواقل خلال عملية الجرف الصامد لكنا في وضع أسوأ". من جهة ثانية، وصف يعلون ضباط الاحتياط الإسرائيليين الذين رفضوا الخدمة في وحدة التنصت ٨٢٠٠ في الجيش الإسرائيلي بأنهم "مجرمون ويجب التعامل معهم". واعتبر يعلون ربط الضباط بين قرارهم ورفضهم استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بأنه "ذو دوافع سياسية".

القدس العربي، لندن، ١٦/٩/٢٠١٤

٢٤. إذاعة الجيش: ننتياهو يقرر تجميد قانون لبيد للإعفاء الضريبي

عرب ٤٨: في مؤشر جديد على تفاقم الأزمة داخل الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، أصدر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مساء أمس، قراراً بوقف المداولات في قانون الإعفاء الضريبي الذي يدفعه وزير المالية يائير لبيد.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن نتنياهو أصدر تعليمات بتجميد المداولات حول قانون الإعفاء الضريبي إلى حين التوصل إلى اتفاق حول موازنة الأمن. وأضافت أن نتنياهو طلب من رئيس الائتلاف الحكومي باريف لافين، وقف المداولات في لجان الكنيست حول القانون.

وعلى أثر ذلك هدد مسؤولون في "بيش عتيد" بأن هذا القرار سيكون له "انعكاسات ائتلافية شديدة الوطأة". وتهدف خطوة نتتياهو إلى الضغط على وزير المالية للاستجابة لمطلبه المتمثل بزيادة موازنة الأمن بـ ١١ مليار شيكل، لكن من شأن هذا القرار تعريض لائتلاف للتفكك لأن لايبدي يرى في قانون الإعفاء الضريبي أهم مشروعاته السياسية.

عرب ٤٨، ١٦/٩/٢٠١٤

٢٥. يعقوب بييري: إذا رغب نتتياهو بالتوجه للانتخابات كان له ذلك

عرب ٤٨: وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي يعقوب بييري (بيش عتيد)، تطرق يوم أمس للخلاف بين حزبه وبين رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو حول الميزانية وقال إن الخلاف قد يدفع "بيش عتيد" إلى خارج الائتلاف الحكومي.

وقال بييري الذي شغل في السابق منصب رئيس جهاز الأمن العام "الشاباك": "إن الخلاف حول ميزانية عام ٢٠١٥ قد يدفع بحزب "بيش عتيد" إلى خارج الائتلاف الحكومي". مضيفا في مقابلة مع موقع "اللا" العبري: "سنتمسك بمواقفنا، إذا رغب نتتياهو بالتوجه للانتخابات كان له ذلك، وإذا لم يرغب يمكننا التوصل إلى تفاهات".

عرب ٤٨، ١٦/٩/٢٠١٤

٢٦. هآرتس: وزير الخارجية الإسرائيلي أجرى زيارة ولقاءات سرية في النمسا

عرب ٤٨: كشفت صحيفة "هآرتس" أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، أجرى زيارة محاطة بالسرية وأجرى لقاءات سرية في النمسا يوم الخميس الماضي.

وقالت إن ليبرمان وصل يوم الخميس الماضي إلى فيينا وقضى فيها ثلاثة أيام، لكن الزيارة للنمسا حُجبت عن وسائل الإعلام وأجريت دون علم قسم كبير من مسؤولي وزارة الخارجية. وقال مسؤولو الخارجية إن ليبرمان أجرى لقاءات سياسية حساسة، وكشفوا أنه التقى أيضا مع صديقه رجل الأعمال اليهودي النمساوي مارتين شلاف.

عرب ٤٨، ١٦/٩/٢٠١٤

٢٧. العدوان على غزة يضرب ننتياهو في حزبه وائتلافه الحكومي

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: ما زالت تداعيات العدوان على غزة تعصف برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، حيث تسببت في شرح داخل حزبه، وبتصدع داخل ائتلافه الحكومي، وخرج بعد العدوان أضعف وأقل سيطرة على دائرته الضيقة المتمثلة بساحته الحزبية الداخلية، وعلى الدائرة الأوسع المتمثلة بائتلافه الحكومي.

على صعيد الحزب، نظم رئيس مركز الليكود، داني دانون امس، مؤتمرا لمركز الحزب وسط تجاذبات وتبادل اتهامات بين أنصاره وبين أنصار ننتياهو، ويرمي دانون من خطوته إلى النيل من ننتياهو وإخضاعه للاستجواب أمام أعضاء مركز الليكود حول إدارة الحرب على غزة ونتائجها. ويهدف دانون الذي أقبل خلال العدوان على قطاع غزة من منصبه كنائب لوزير الأمن إلى تعزيز مكانته داخل الحزب ومحاولة النيل من ننتياهو، لكن ننتياهو قرر تقويت هذه الفرصة على دانون وعدم المشاركة في اجتماعات المركز والدعوة إلى مقاطعته.

وكان دانون نشر بيانا يوم الخميس الماضي دعا فيه ننتياهو لـ«عدم التهرب من المشاركة في جلسة المركز». وقال إنه «يتعين على رئيس الحكومة أن يحضر المؤتمر وأن يتحدث أمام أعضاء حزبه، لا الاكتفاء بالحديث في دوائر صغيرة لا صوت فيها للناشطين الميدانيين».

على صعيد الائتلاف، يواجه ننتياهو أزمة حادة مع حزب "بيش عتيد" (هناك مستقبل) حول موازنة الأمن، وتشير التقديرات إلى أن هذه الأزمة قد تؤدي لتقويض ائتلاف ننتياهو وربما تبكير موعد الانتخابات العامة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٦

٢٨. "إسرائيل" تحذر رعاياها من السفر إلى دول عربية وأوروبية وآسيوية

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط - الأناضول: حذرت هيئة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية (حكومية)، اليوم الإثنين، الإسرائيليين من السفر إلى دول عربية وأوروبية وآسيوية خشية تهديدات محتملة بهجمات ضدهم. وقالت الهيئة، في بيان وصل وكالة الأناضول نسخة منه، إن "هناك تزايدا في التهديدات المحتملة نتيجة لعملية (الجرف الصامد) الأخيرة على غزة (بدأت في السابع من يوليو/ تموز الماضي ودامت ٥١ يوما)، حيث جرت العديد من المظاهرات أمام السفارات والقنصليات الإسرائيلية في جميع أنحاء العالم، وكانت هناك أيضا زيادة في الحوادث المعادية للسامية".

وأضافت أنه "من المرجح أن تستمر هذه التهديدات خلال فترة عطلة عيد رأس السنة العبرية في الثامن من الشهر المقبل، والتي تستمر أسبوعاً".
وأضافت هيئة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية أن "الحملة الإرهابية العالمية من قبل إيران وحزب الله اللبناني لا تزال تهدد أهداف إسرائيلية ويهودية في أنحاء العالم، وخاصة الأهداف الناعمة، مثل السياح والرموز اليهودية، كالحاخامات وقادة المجتمع وبيوت العبادة".
ومضى قائلة إنه "لا يجوز للإسرائيليين السفر إلى سوريا، والعراق، بما في ذلك إقليم شمال العراق، وإيران ولبنان واليمن والسعودية، وأفغانستان وليبيا والسودان والصومال".
وتابعت أن "التهديدات تشمل أيضاً السفر إلى الجزائر وبوركينا فاسو وجيبوتي وإندونيسيا وساحل العاج وماليزيا ومالي وموريتانيا وباكستان وتوغو وتونس، والبحرين، ومصر والأردن والكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة، وأذربيجان وكينيا والمغرب ونيجيريا وعمان وتركيا".
ورأت أنه "من المستحسن عدم زيارة هذه الدول، وينصح أن يغادر الإسرائيليون الموجودون في هذه الدول في أقرب وقت".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٩/١٥

٢٩. القناة الثانية الإسرائيلية: "إسرائيل" تجمّد صفقة سلاح إلى أوكرانيا خوفاً من روسيا

أعلنت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، اليوم، أن إسرائيل جمّدت مشروعاً لبيع السلاح إلى أوكرانيا خوفاً من إثارة غضب روسيا التي تدخل في مواجهة شبه مفتوحة مع كيبف.
وأضافت القناة أن وفداً أوكرانياً زار إسرائيل، خلال الأسابيع القليلة الماضية، لمناقشة صفقة شراء سلاح إسرائيلي تتضمن طائرات من دون طيار لاستخدامها ضد الانفصاليين المواليين للروس.
وكانت وزارة الدفاع الإسرائيلية أعطت في البداية موافقتها لبيع أوكرانيا طائرات من دون طيار تصنعها شركة "ايرونوتيكس" الإسرائيلية. إلا أن وزارة الخارجية التي لا بد من موافقتها على أي صفقة سلاح قبل التوقيع عليها، عارضتها.
واعتبرت وزارة الخارجية أن هذه الصفقة يمكن أن تثير غضب روسيا وتحض الرئيس فلاديمير بوتين على إعادة بيع السلاح إلى سوريا وإيران.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/١٦

٣٠. "إسرائيل" تخفض توقعاتها للنمو بسبب حرب غزة

القدس - عبد المنعم درار: قال مصدر بوزارة المالية الإسرائيلية يوم الاثنين إن الوزارة خفضت تقديراتها للنمو الاقتصادي في العامين ٢٠١٤ و ٢٠١٥ بسبب آثار الحرب التي استمرت ٥٠ يوما مع حركة المقاومة الإسلامية حماس وضعف الأجواء العالمية.

وقال المصدر إن التقديرات الجديدة للوزارة تتوقع نمو الاقتصاد ٢,٤ بالمئة في العام الحالي انخفاضا من ٢,٩ بالمئة في تقديرات سابقة و ٢,٨ بالمئة في العام ٢٠١٥ انخفاضا من ثلاثة بالمئة. وسيكون النمو في الربع الثالث من العام قرب الصفر مع توقعات بتعاف في الشهور الثلاثة الأخيرة من العام.

وقال المصدر "نتوقع نموا أسرع بكثير في الربع الأخير لأنه بناء على تجاربنا في العمليات السابقة سيتعافى أغلب الاستهلاك الخاص الذي تراجع بشدة."

وقال المصدر "أحد أسباب تباطؤ النمو هو بطء تعافي التجارة العالمية والاقتصاد العالمي." ويتوقع صندوق النقد الدولي نموا ٤,٥ بالمئة في التجارة العالمية هذا العام لكن المصدر قال إن الوزارة تتوقع أن يكون النمو أقل من ذلك بكثير.

وأوضح المصدر سبب تعديل تقديرات النمو للعام القادم قائلا إن السياحة التي تضررت من موجة إلغاء للحجوزات بسبب الهجمات الصاروخية اليومية على إسرائيل من غزة ستبقى ضعيفة على الأرجح.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٩/١٥

٣١. استطلاع للقناة العاشرة: قوة الأحزاب اليمينية سترتفع بنسبة تزيد عن ٣٠%

الناصرة - برهوم جرابسي: دل استطلاع جديد للقناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، الليلة قبل الماضية، أنه في ما لو جرت الانتخابات الإسرائيلية في هذه الأيام، لحقق اليمين المتطرف بقيادة حزب الليكود وبنيامين نتنياهو، تقدما كبيرا، إذ سيحصل حزب الليكود على ٢٦ مقعدا، بدلا من ١٩ اليوم، وحزب المستوطنين "البيت اليهودي" على ١٦ مقعدا، مقابل ١٢ مقعدا اليوم، وحزب "يسرائيل بيتينو" على ١٤ مقعدا، مقابل ١٢ مقعدا اليوم، ما يعني أن قوة الأحزاب الثلاثة مجتمعة سترتفع بنسبة تزيد عن ٣٠%. ويأتي هذا الارتفاع، على حساب حزب "العمل" أكبر أحزاب المعارضة، الذي سيتراجع من ١٥ مقعدا إلى ١٣ مقعدا، وحزب "يوجد مستقبل" بزعامة وزير المالية لبيد، من

١٩ مقعدا اليوم، الى ٨ مقاعد حسب الاستطلاع. وعلى الرغم من أن استطلاعات الرأي هذه، لا يمكنها أن تعرض الصورة الحقيقية للوضع القائم، إلا أن كل استطلاعات الرأي التي صدرت تباعا في الأسابيع الأربعة الأخيرة، دلّت على تعاضم قوة اليمين المتطرف، في ما لو جرت الانتخابات لهذه المرحلة، ومن شأن هذه النتائج أن تدفع بنتتياهو ليطمسك أكثر بالسياسة الرفضية المتشددة التي يتبعها.

الغد، عمان، ١٦/٩/٢٠١٤

٣٢. "إسرائيل" تقرر زيادة عناصر "الوحدة لمكافحة الإرهاب" لتعمل داخل وخارج الحدود

٤٨ عرب: قررت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية زيادة حجم ما تسمى بـ"الوحدة لمكافحة الإرهاب"، التابعة للشرطة، بشكل ملموس، بحيث ينضاف للوحدة عناصر أخرى تعمل اليوم في الوحدة الشرطة الخاصة، وهي وحدة عملانية تألف من ١٠٠ عنصر.

وتأتي هذه الزيادة بذريعة "تصاعد خطر تسلل إرهابيين إلى بلدات في شمال وجنوب البلاد". وتعتقد الأجهزة الأمنية أنه يمكن بذلك الاستعداد بشكل جيد لإمكانية نشوء ضرورة لمواجهة عدة أحداث في نفس الوقت في الشمال والجنوب. وضمن هذه السيناريوهات إمكانية "تسلل عدة مجموعات في نفس الوقت إلى عدة بيوت أو عدة مستوطنات".

وأشار تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" إلى أنه في كانون الثاني (يناير الماضي)، أي قبل بدء الحرب العدوانية على قطاع غزة، أصدر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تعليمات بتشكيل طاقم مشترك بين الشرطة وبين ما تسمى بـ"الهيئة للأمن القومي"، وذلك لفحص إمكانية إجراء تغييرات في مكانة الوحدة، بهدف توسيع صلاحياتها والمجالات التي تنشط فيها، وبضمن ذلك تغيير مكانتها بحسب القانون بحيث يتاح تفعيل عناصرها في أي مكان تراه الحكومة الإسرائيلية مناسباً، سواء داخل حدود إسرائيل أو خارجها. واتفق بداية على زيادة عدد عناصرها بشكل ملموس.

عرب ٤٨، ١٥/٩/٢٠١٤

٣٣. الاحتلال ماضٍ في مخطط اقتلاع بدو شرق القدس وتجميعهم في بلدة في الأغوار

عرب ٤٨: تمضي سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الدفع بمخطط لاقتلاع التجمعات البدوية في المناطق الواقعة شرق القدس وتجميعهم في بلدة تخطط لإقامتها في منطقة الأغوار من أجل وضع اليد على أراضيهم.

ويدور الحديث عن مخطط شبيه بمخطط "برافر" الذي يستهدف القرى غير المعترف بها في في النقب، ويهدف إلى اقتلاع التجمعات البدوية في المناطق الواقعة شرق القدس وتجميعهم في بلدة قرب أريحا.

ونشرت الإدارة المدنية نهاية الأسبوع الماضي المخطط للاعتراضات، ما يشير إلى أنه بات في مرحلة متقدمة. لكن المثير هو أن شركة تخطيط فلسطينية باسم "آسيا" شاركت الإدارة المدنية في إعداد المخطط الاقتلاعي الواسع.

وذكرت صحيفة "هآرتس" أن الإدارة المدنية نشرت الأسبوع الماضي المخطط الهيكلي للبلدة المسماة "رمات نويعما" الواقعة غرب أريحا من أجل تقديم الاعتراضات عليه. مشيرة إلى أنها استكملت مراحل التخطيط دون التشاور مع السكان ودون أخذ رأيهم.

والمرحلة الأولى من المدينة المخططة تشمل ١٢٥٠٠ وحدة سكنية، وتخطط سلطات الاحتلال لاقتلاع التجمعات التي تقطنها عائلات الجهالين والكعابنة والرشايدة ونقلهم إلى البلدة الجديدة ووضع اليد على أراضيهم. وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن المخطط الحالي هو ثالث مخطط إسرائيلي من هذا النوع لكنه الأكبر ويهدف إلى إخلاء السكان الفلسطينيين من أراضيهم وتجميعهم في بلدة واحدة.

وشارك الإدارة المدنية للاحتلال في وضع المخطط مكتب تخطيط فلسطيني باسم "آسيا". وقال السكان إنه بسبب وجود شركة فلسطينية في الموضوع اعتقدوا في البداية أن المخطط تدفعه السلطة الفلسطينية لا الإدارة المدنية للاحتلال.

عرب ٤٨، ١٦/٩/٢٠١٤

٣٤. الاحتلال يقيم غرفة مراقبة على المدخل الرئيسي للحرم الإبراهيمي

الخليل - قنا: وضعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، غرفة مراقبة جديدة على المدخل الرئيسي للحرم الإبراهيمي الشريف.

واستكر مدير أوقاف الخليل تيسير أبو اسنينة قيام قوات الاحتلال بوضع هذه الغرفة الهادفة لتضييق الخناق على المصلين وزوار الحرم الإبراهيمي، وتعقيد الإجراءات الأمنية في المنطقة.

وقال أبو اسنينة، إن الاحتلال مستمر بمخططة لتهويد الحرم الإبراهيمي وتحويله إلى كنيس، ضارباً بعرض الحائط القوانين الإنسانية وقوانين حرية العبادة.

وأضاف أن مديرية الأوقاف قدمت مذكرة احتجاج للجانب الإسرائيلي، وطالبت الأوقاف من خلال المذكرة بإزالة هذه الغرفة والعراقل والحواجز التي تفرضها على حرية العبادة وحق الوصول لأماكن العبادة بشكل آمن.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/١٦

٣٥. مؤسسة الأقصى: مستوطنون وعناصر مخابرات يقتحمون المسجد الأقصى

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها صباح يوم الاثنين ٢٠١٤/٩/١٥ إن ٣٦ مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، فيما اقتحم بعد ذلك خمسة عشرة عنصرا من المخابرات الإسرائيلية وقاموا بجولة في أنحاء متفرقة من المسجد قاربت الساعة ونصف برفقة ضابط ، فيما اعتقلت قوات الاحتلال شابا يدعى محمد المنتشة من القدس حاول التصدي لمستوطنين اثنين قاما باقتحام المسجد الأقصى ومرافقه.

وأوضحت أن جموع المصلين المتواجدين في الأقصى من أهل القدس والداخل الفلسطيني تصدوا لانتهاكات المستوطنين بالتكبير والتهليل، فيما صدوا أعمالا استفزازية لمستوطنين؛ الأولى كانت بالقرب من البائكة الشمالية حين حاول احد المستوطنين أداء صلوات تلمودية فطرده الى جهة باب السلسلة، والثانية كانت مماثلة حينما حاول مستوطنان اثنان القيام بأعمال استفزازية في باب السلسلة، الأمر أثار غضب المصلين واجبر الشرطة الى إخراجهم على الفور خشية زيادة التوتر.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٩/١٥

٣٦. المقدسيون يقضون آلاف الساعات يوميا على الحواجز

أسيل جندي-القدس المحتلة: تعد الحواجز العسكرية الإسرائيلية جزءا أساسيا من حياة المقدسيين اليومية، خاصة أولئك الذين يضطرون لاجتياز حاجز قلنديا العسكري يوميا من طلبة وموظفين ومواطنين يسكنون في الأحياء التي أصبحت خلف الحاجز.

ويقع حاجز قلنديا العسكري شمال مدينة القدس، ويُعد من أكبر الحواجز العسكرية التي أقامها جيش الاحتلال عقب الانتفاضة الثانية التي اندلعت نهاية سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٠.

ويتعين على كل فلسطيني يرغب في التوجه إلى القدس المحتلة أو مغادرتها إلى الضفة الغربية المرور من هذا الحاجز حيث يخضع هناك للتفتيش، ويستغرق عبوره أحيانا عدة ساعات.

تقول الصحفية المقدسية شيرين صندوقة للجزيرة نت إنها اضطرت لنقل مكان سكنها من شعفاط - حيث تعيش أسرتها- إلى بلدة الرام لتقريب المسافة إلى مكان عملها في رام الله، إلا أنها ما زالت تعاني من الحاجز يوميا، فهي تقضي أحيانا ساعتين أو أكثر حتى تتمكن من اجتيازه، رغم أنه في الوضع الطبيعي لا تستغرق المسافة من منزلها إلى عملها أكثر من نصف ساعة. ويمر من حاجز قلنديا يوميا حوالي ثلاثين ألف مقدسي، وبحسبة بسيطة إذا افترضنا بأن كلا منهم يقضي ساعة يوميا في اجتيازه فإن ثلاثين ألف ساعة يقضيها المقدسيون يوميا على هذا الحاجز، بينما يقضي الشخص الواحد ٧٣٠ ساعة سنويا إذا استغرق ساعتين يوميا باجتيازه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/١٥

٣٧. "القدس الفلسطينية": إنقاذ ٢٥ فلسطينياً غرقوا قبالة سواحل إيطاليا واليونان

غزة - خاص: قالت مصادر خاصة لـ"القدس دوت كوم"، يوم الاثنين، إنه تم إنقاذ ٢٥ فلسطينيا من الذين غرق المركب الذي يقلهم قبالة سواحل إيطاليا واليونان الأربعاء الماضي. وأوضحت المصادر التي تحدثت لمراسل القدس، أن الناجين تمكنوا من السباحة في عرض البحر، قبل ان تصلهم قوارب الإنقاذ التابعة لعدة جهات دولية وتتقدمهم وتتقلهم لليونان وإيطاليا. وأشارت المصادر إلى أن البحث جار عن آخرين يعتقد أنهم وصلوا شواطئ أخرى، أو أن أمواج البحر دفعت بجثث آخرين إلى الشواطئ القريبة من تلك السواحل. وكان هناك نحو ٤٠٠ شخص على متن المركب الذي غرق، ولا يعلم على وجه التحديد عدد الفلسطينيين الذين كانوا على متنه، إلى جانب جنسيات أخرى. من جهته، قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إنه تمكن من معرفة أسماء خمسة ناجين ممن كانوا على متن القارب. وذكر رئيس المرصد رامي عبده أن الناجين من غزة هم: خميس بريخ وشادي الجبري وبتواجدان حاليا بإيطاليا، وشكري العسولي وحسام محمد وعبد المجيد الحيلة وبتواجدون في اليونان. وأشار عبده إلى تواجد ثلاثة ناجين آخرين في مالطا تجرى محاولة الحصول على أسمائهم.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/١٥

٣٨. "أحرار": الاحتلال يواصل اعتقال ١٥ صحفياً فلسطينياً

أفادت معطيات حقوقية فلسطينية، بأن الاحتلال الإسرائيلي يعتقل في سجون ١٥ صحفياً فلسطينياً، بينهم مراسل وكالة "قدس برس" إنترناشيونال "للأنباء في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، الزميل محمد أنور منى.

وقال مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في بيان له، يوم الاثنين، إن عدد الأسرى الفلسطينيين من الصحفيين في سجون الاحتلال بلغ عددهم ١٥ موزعين بين معتقلين إداريين ومحكومين وموقوفين لم تصدر بحقهم قرارات قضائية بعد.

وأشار المركز، إلى أن أقدم الأسرى الصحفيين هو الأسير المقدسي محمود عيسى المعتقل منذ عام ١٩٩٣، ومحكوم بالسجن المؤبد مدى الحياة.

فلسطين أون لاين، ١٥/٩/٢٠١٤

٣٩. "شؤون الأسرى": أوضاع الأسرى سيئة ولا تحتمل بسبب استمرار العقوبات الجماعية

رام الله: أفاد محامو هيئة شؤون الأسرى والمحررين خلال زيارتهم للسجون أن أوضاع الأسرى أصبحت سيئة ولا تحتمل بسبب استمرار العقوبات الجماعية التي فرضها حكومة إسرائيل وإدارة السجون عليهم في أعقاب العدوان على غزة وما زالت هذه الإجراءات مستمرة.

وقال الأسير علاء نصير نصار المعتقل في سجن النقب لمحامي الهيئة فادي الخطيب انه في أعقاب حرب غزة فرضت عقوبات على الأسرى بما يتعلق بالحرمان من الزيارات والكنتنين والمحطات التلفزيونية، ورغم انتهاء الحرب، فإن العقوبات مستمرة بحق الأسرى وهي تمسهم وتمس ذويهم بخلاف القوانين الدولية والإنسانية.

وقال الأسير علاء ان العقوبات تشمل محاولات التفرقة بين الأسرى على أساس تنظيمي، حيث يسمح لتنظيم معين بالزيارة وتنظيم آخر يحرم منها، موضحاً أن تقليص إدخال الأموال للكنتنين أدى إلى المس بالحياة اليومية للأسير وحرمان الأسرى من مشاهدة القنوات الفضائية أدى إلى عزل الأسرى عن المحيط الخارجي.

وأفاد الأسير محمود حمدي شبانة من الخليل الذي يقبع في عوفر لمحامي الوزارة رامي العلمي ان إدارة السجون قد أبلغت الأسرى بان زيارات أسرى حماس ستكون للأسرى المحكومين مرة واحدة كل

شهرين لمدة ٤٥ دقيقة، بينما الأسير الإداري أو الموقوف يسمح له بالزيارة مرة واحدة كل أسبوعين لمدة ٣٠ دقيقة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٦

٤٠. تدهور الوضع الصحي للأسير سامر العيساوي

توفيق عبد الفتاح: يعاني الأسير المعتقل سامر العيساوي، صاحب أطول إضراب عن الطعام في التاريخ، من حالة صحية صعبة، ويشكو من آلام مستمرة. وقال الناشط بديع الدويك، منسق حملة شيرين العساوي الدولية، إن "أبناء عائلة العيساوي زاروا سامر يوم أمس، الأحد، وقالوا إن وضعه الصحي صعب و متدهور. وأضاف الدويك: "يقع الأسير العيساوي حالياً في سجن شطة "جلبوع" وقد لاحظ أهله بأنه متعب ويعاني من إعياء واصفرار في وجهه مع نقص ملحوظ في الوزن، وقد اشتكى من آلام في كليته، وأنه لا يستطيع تناول الطعام بسهولة". وأشار الاسير العيساوي إلى أن "السلطات الإسرائيلية تمنع محاميه من زيارته منذ تاريخ ٢٠١٤/٦/٢٣".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٩/١٥

٤١. "الأيام": "إدارة السجون" تجري تفتيشات ليلية في "نفحة" و"ريمون" وتواصل منع زيارات الأسرى

حسن جبر: تجري قوات إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية تفتيشات يومية خلال ساعات الليل في سجن نفحة وريمون دون وجود أسباب واضحة لذلك. ووفق معلومات حصلت عليها "الأيام" من سجن نفحة وريمون، فإن قوات مدججة من قوات الاحتلال وفرق السجون المتخصصة تقنح كل ليلة احد الأقسام في نفحة وريمون ويتم إجراء تفتيش دقيق لغرف الأسرى يتم خلالها قلب كل الأشياء رأساً على عقب بعد أن يتم إخراج الأسرى من غرفهم. وبعد أن يعود الأسرى إلى الغرف يجدوا قوات الاحتلال قد خلطت أشياءهم وأجرت تفتيشاً دقيقاً بما يشمل الجدران والأرضية دون أن يتم معرفة أسباب التفتيش المفاجئة. من جهة أخرى، ندد أهالي الأسرى بقطاع غزة باستمرار منعهم من زيارة نويهم في سجون الاحتلال منذ ستة أشهر اثر المنع الذي تم بعد حادثة اختفاء المستوطنين الثلاثة قرب الخليل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٦

٤٢. نادي الأسير: إدارة معتقل "مجدو" الإسرائيلي تغلق أحد أقسامه بسبب إبرة خياطة

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، أحد أقسام معتقل "مجدو" بزعم العثور على إبرة خياطة بحوزة أحد الأسرى الفلسطينيين، فيما شرعت بشن حملة دهم وتفتيش واسعة لزنابين وغرف السجن. ونقلت مصادر حقوقية عن الأسرى في سجن "مجدو" الإسرائيلي، قولهم إن إدارة المعتقل شرعت بإغلاق أحد أقسامه بحجة وجود إبرة خياطة، فيما تُجري عمليات تفتيش لغرف الأسرى وزنابنهم بوتيرة متزايدة وبشكل يومي، معتبرين أن ما يحاول الاحتلال القيام به هو "فرض إجراءات تنكيلية بحق الأسرى بهدف التصعيد".

وأفاد نادي "الأسير الفلسطيني" في بيان له، بأن التفتيشات التي يجريها الاحتلال للمعتقلات تقوم على أسباب تافهة لا علاقة لها بمفهوم الأمن وإنما تندرج ضمن حالة "الهوس الأمني".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/١٥

٤٣. الذكرى الثانية والثلاثون لمجزرة صبرا وشاتيلا.. شواهد على جرائم إسرائيل

رام الله - "وفا": توافق اليوم الذكرى السنوية الثانية والثلاثين لمذبحة صبرا وشاتيلا. هذه المذبحة التي استمرت لمدة ثلاثة أيام وهي ١٦ و ١٧ و ١٨ أيلول وارتقى خلالها عدد كبير من الشهداء من الرجال والأطفال والنساء والشيوخ المدنيين العزل، غالبيتهم من الفلسطينيين، ومن بينهم لبنانيون أيضاً، وقد عد الشهداء وقتها بين ٣٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ شهيد من أصل عشرين ألف نسمة كانوا يسكنون صبرا وشاتيلا وقت حدوث المجزرة.

وبدأت المجزرة بعد تطويق المخيمين من قبل الجيش الإسرائيلي الذي كان تحت قيادة أرئيل شارون وزير الجيش آنذاك، ورافائيل ايتان، وارتكبت المجزرة بعيداً عن وسائل الإعلام، واستخدمت فيها الأسلحة البيضاء وغيرها في عمليات التصفية لسكان المخيم، وكانت مهمة الجيش الإسرائيلي محاصرة المخيمين وإنارتها ليلاً بالقنابل المضئية.

وقام الجيش الإسرائيلي بمحاصرة صبرا وشاتيلا وتم إنزال مئات المسلحين بذريعة البحث عن ١٥٠٠ مقاتل فلسطيني، وكان المقاتلون الفلسطينيون خارج المخيمين في جبهات القتال ولم يكن في المخيمين سوى الأطفال والشيوخ والنساء وقام مسلحون بقتل النساء والأطفال، وكانت معظم الجثث بشوارع المخيمين ومن ثم دخلت الجرافات الإسرائيلية لجرف المخيمين وهدم المنازل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٦

٤٤. مستشفى الوفاء في غزة يدعو لمحاكمة "إسرائيل" دولياً

غزة - محمد ماجد، (الأناضول): دعا مستشفى خيرى في قطاع غزة، المنظمات الحقوقية والدولية، لمحاسبة إسرائيل، ومحاكمتها دولياً، جراء استهدافها، وقصفها المؤسسات الصحية خلال حربها الأخيرة على القطاع. وقال تيسير البلتاجي، المدير الطبي لمستشفى الوفاء الخيرية (غير حكومية)، في مؤتمر صحفي عقده أمس الإثنين، على أنقاض المستشفى الذي دمرته إسرائيل في حي الشجاعية، شرقي القطاع، إن «إسرائيل ارتكبت جرائم حرب يحاسب عليها القانون الدولي، وعلى المنظمات الحقوقية والدولية إدانة تلك الجرائم ومحاسبة قادتها».

وأضاف أن «الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تسببت بتدمير كلي للمستشفى، وكبدته خسائر بـ ١٣ مليون ونصف المليون دولار أمريكي». وأشار إلى أن عمل المستشفى «خيرى ويقدم الرعاية للمسنين والمرضى، ولا علاقة له بأية أعمال للمقاومة كما يدعي الجيش الإسرائيلي».

القدس العربي، لندن، ١٦/٩/٢٠١٤

٤٥. الفيلم الوثائقي "ناجي العلي" يفوز بالجائزة الكبرى لـ«مهرجان أوروبا الشرق للأفلام الوثائقية»

الرباط - عبد الرحيم الخصار: حاز الفيلم الوثائقي «ناجي العلي في حزن حنظلة» لمخرجه الفلسطيني فائق جرادة الجائزة الكبرى لـ«مهرجان أوروبا الشرق للأفلام الوثائقية» الذي اختتمت دورته الثانية السبت الأخير بمدينة أصيلة، وكانت الجمعية المغربية للدراسات الإعلامية والأفلام الوثائقية، وهي الجهة المنظمة للمهرجان، قد اختارت أن تكون فلسطين ضيف شرف هذه الدورة.

يحكي فيلم «ناجي العلي في حزن حنظلة» في خمسين دقيقة تفاصيل من حياة فنان الكاريكاتير الذي اغتيل في صيف ١٩٨٧ بالعاصمة البريطانية لندن، كما يتوقف عند محطات من تاريخ النضال الفلسطيني. يعيد الشريط تقديم عدد من لوحات الكاريكاتير للعلي، كما يستعرض تصريحات مجموعة من الفنانين والمتقنين وآراءهم في تجربته، كالتشكيليين شفيق رضوان وأحمد أبو الكاس، والشاعر سليم النصار، والإعلامي حسن الكاشف.

في حفل الاختتام أشاد رئيس لجنة التحكيم المخرج المغربي جمال السويسي بالفيلم المتوج، مشيراً إلى أن ناجي العلي «دفع بالنضال الفلسطيني إلى مناطق مؤثرة في الوجدان العربي ككل».

السفير، بيروت، ١٦/٩/٢٠١٤

٤٦. "المهندسين": حملات دعم الأهل في غزة مستمرة

عمان: قال نقيب المهندسين ورئيس اتحاد المهندسين العرب المهندس عبد الله عبيدات، ان حملات النقابة لدعم الأهل في غزة مستمرة على كل المستويات وبشتى الوسائل. وأضاف، إن نقابة المهندسين ارسلت مؤخراً عبر الهيئة الخيرية الهاشمية ٥٠٠٠ حقيبة مدرسية ليتم توزيعها على طلاب غزة.

وكانت نقابة المهندسين الاردنيين قد أطلقت بضع حملات لدعم قطاع غزة على إثر العدوان الصهيوني عليه من بينها حملة (غزة معا ننصرها) بالتعاون مع جمعية العروة الوثقى واذاعة حياة اف ام والتي كسرت حاجز المليون دينار، وحملة (عمار يا غزة) بالتعاون مع فضائية رؤيا كما أطلقت نقابة المهندسين حملة مع عدد من النقابات والهيئات العاملة لدعم غزة لتأمين البيوت الجاهزة (كرفانات) من خلال الهيئة الخيرية الهاشمية، وحملات اخرى متنوعة لدعم الاهل في القطاع المنكوب.

الدستور، عمان، ١٦/٩/٢٠١٤

٤٧. اختتام برنامجين تدريبيين للقضاء العسكري والنيابة العامة الفلسطينيين

عمان - انس صويلح: اختتم في المعهد القضائي الأردني أمس الاثنين برنامجان تدريبيان منفصلان بمشاركة واحد وأربعين قاضيا عسكريا وبمشاركة أعضاء النيابة العامة من السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتلقى المشاركون ولمدة ثلاثة أسابيع تدريباً متخصصاً على يد نخبة من المدربين من السادة القضاة والخبراء في مواضيع تتعلق بالمواد الجزائية و اصول التحقيق وحقوق الإنسان والضابطة العدلية والطب الشرعي والأدلة الجرمية وغيرها من المواضيع ذات العلاقة إضافة إلى زيارات ميدانية لمؤسسات وجهات ذات صلة بالعمل القضائي.

الدستور، عمان، ١٦/٩/٢٠١٤

٤٨. لجنة "كي لا ننسى صبرا وشاتيلا" عند الحدود الجنوبية

محمد صالح: جاؤوا من مختلف أنحاء العالم إلى لبنان باسم «لجنة إحياء ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا» لتذكير العالم بالجريمة البشعة التي قام بها جيش الاحتلال الصهيوني وعملاؤه «ضد الشعب الفلسطيني» وتأكيداً منهم على تضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني واللبناني. أمس كانت المحطة الأولى للوفد في عاصمة الجنوب والمقاومة في صيدا فتجمع أمام نصب الشهيد معروف سعد في محلة البوابة الفوقا وكان في استقباله الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد وفعاليات صيداوية وممثلون عن المجتمع المدني. ووضع الوفد أكاليل من الورد على ضريح الشهيد سعد.

وكانت لسعد كلمة شدد فيها على أن «الشعبين اللبناني والفلسطيني قاوما الاحتلال بكل بطولة وبسالة. وحيأ سعد أعضاء الوفد «لأنكم تتذكرون دائماً مجازر العدو، وعلى رأسها صبرا وشاتيلا، في حين أن كثيرين من العرب قد نسوا المجازر الإسرائيلية ضد شعوبنا العربية».

وشكر رئيس الوفد مورتسو موسيلينو سعد على دعم القضية الفلسطينية. وعبر عن فخره بوضع اكاليل من الزهر سنوياً في ذكرى صبرا وشاتيلا على النصب التذكاري للشهيد معروف سعد لما يمثله من رمز للمقاومة ضد العدو الصهيوني في فلسطين ولبنان.

إلى قلعة الشقيف وصل الوفد ظهراً يرافقه نائب مسؤول الملف الفلسطيني في «حزب الله» الشيخ عطاالله حمود. وجال في أرجاء القلعة التي تخضع لعملية الترميم، وراقب منها الأراضي الفلسطينية المحتلة، إذ تشكل القلعة «بانوراما» استراتيجية نحو الجنوب والعديد من المناطق الفلسطينية المحتلة. وأكد حمود أن «المقاومة ترحب بكل أحرار العالم، ولا سيما هذا الوفد الذي يحمل القضية الفلسطينية فيما تخطى العرب عن قضيتهم المركزية فلسطين وقد لمسنا حجم المؤامرة وكيف تجاهل العرب العدوان الأخير على غزة، فيما يلم هذا الوفد نفسه من كل أوروبا ويأتي لكي يحيي مجزرة صبرا وشاتيلا، تحية لكل الأحرار في العالم والمقاومة ستبقى وفية لهؤلاء الناس وقضيتنا المركزية ستبقى فلسطين مهما حاول البعض طمس حقيقتها حتى تحرير الأرض والمقدسات».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٩/١٦

٤٩. مستشار الرئيس التونسي: إقامة قيادة حماس في تونس غير مطروحة

تونس - قدس برس: نفى مستشار الرئيس التونسي للشؤون الدولية أنور الغربي مطلقاً أن تكون مسألة إقامة قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في تونس مطروحة على الرئاسة التونسية، وأكد أن زيارة مشعل الأخيرة إلى تونس كانت ضمن سياق متابعة الملف الفلسطيني بعد نهاية العدوان على غزة وتوقيع اتفاق التهدئة.

ووصف الغربي في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" الأنباء التي روجتها بعض الأوساط الإعلامية التونسية والعربية بأنها "افتراء" لا صلة له بالواقع، وقال: "لم تطرح مسألة انتقال قيادات "حماس" إلى تونس على الإطلاق ضمن مباحثات الرئيس الدكتور المنصف المرزوقي مع رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل، الذي زار تونس يوم الجمعة الماضي، وأنا أدعو وسائل الإعلام أن ترتقي إلى مستوى وعي الشعب التونسي وأن تكون بناءة في طرحها لكي تحظى بالمصداقية وإذا كان لديها بعض المشاكل مع بعض السياسيين لا يتم تصفيتها عبر معلومات غير صحيحة على الإطلاق".

وأشار الغربي إلى أن مباحثات الرئيس التونسي الدكتور المنصف المرزوقي مع وفد "حماس" الذي ترأسه خالد مشعل، تعرض لآخر التطورات في الملف الفلسطيني بعد انتهاء العدوان وبداية سريان اتفاق التهدئة، والاستعداد لاستكمال مفاوضات التهدئة حول المطار والميناء والأسرى، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/١٥

٥٠. الأمم المتحدة: يجب إحداث تغييرات دراماتيكية في الآليات القائمة في غزة

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: دعا تقرير للأمم المتحدة لإحداث تغيير جوهري في الآليات القائمة في قطاع غزة في أعقاب النزاع الأخير، في الوقت الذي يتم التعامل فيه مع إلحاحية الوضع في الضفة الغربية، مشدداً على أن "هذا هو المسار الوحيد الذي يمكنه وضع الأساس لحياة مدنية كريمة وجهد متجدد على السلام الإسرائيلي الفلسطيني".

وأشار التقرير، الذي حصلت "الأيام" على نسخة منه، إلى أن التصعيد الأخير في قطاع غزة أدى إلى خسائر فادحة في أرواح المدنيين ومستوى غير مسبوق من الدمار وقال "لا الإغلاق الإسرائيلي ولا تهريب المسلحين للأسلحة أو المواد للانفاق ولا استمرار انقسام الفلسطينيين يمكن أن يقدم أي شيء سوى إفساح الطريق أمام حرب أخرى أكثر مأساوية".

التقرير الصادر عن مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سييري سيقدم إلى اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة المقرر في نيويورك يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري على هامش أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة. ويؤكد التقرير على أن "إعادة الإعمار والإنعاش، والحكم والأمن في قطاع غزة يجب أن تتم في سياق عودة السلطة الفلسطينية الشرعية إلى قطاع غزة، وأن الأمم المتحدة، بالتعاون مع شركاء آخرين، ستدعم حكومة الإجماع الوطني في هذه المهام".

الأيام، رام الله، ١٦/٩/٢٠١٤

٥١. قوة الأمم المتحدة لفض الاشتباك في الجولان تتموضع داخل الجانب الإسرائيلي

نيويورك - الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: في بيان صادر عن المتحدث باسم الأمم المتحدة، أعلن اليوم في المقر الدائم للأمم المتحدة بنيويورك أن جميع عناصر قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بين إسرائيل وسوريا في هضبة الجولان (أوندوف) قد تم نقلها من الجانب السوري لهضبة الجولان، باتجاه "خط ألفا" الذي يقه تحت السيطرة الإسرائيلية، في ضوء التطورات الميدانية الأخيرة التي تشهدها المنطقة.

وقال المتحدث ستيفان دوجريك: "إن الوضع على الجانب السوري لقوة الأمم المتحدة لفض الاشتباك، قد تدهور بشدة خلال الأيام القليلة الماضية. لقد تقدمت الجماعات المسلحة في المنطقة التي توجد فيها مواقع الأوندوف، مما يشكل تهديدا مباشرا لسلامة وأمن قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام على امتداد ما يعرف بخط "برافو" وفي معسكر الفاعور.

وأكد دوجريك على أن القوة ستواصل استخدام جميع الوسائل المتاحة لتنفيذ المهام الموكلة إليها في هذه البيئة والفترة الصعبة للغاية.

وقال السيدة سامانثا باور، الممثل الدائمة للولايات المتحدة ورئيسة مجلس الأمن لهذا الشهر، ردا على سؤال إنها أخذت علما بالتطورات الأخيرة المتعلقة بالبعثة وحثت جميع الأطراف أن يستمروا في دعمهم لقوة الأمم المتحدة لفض الاشتباك في الجولان (أوندوف). وقالت إننا نتفهم هذا الأجراء المؤقت الذي اتخذته قيادة الأوندوف ونتمنى أن تعود إلى مواقعها حالما تنتهي تلك الظروف الطارئة التي أجبرتهم على إعادة التوضع.

القدس العربي، لندن، ١٦/٩/٢٠١٤

٥٢. المفوض العام لـ"الأونروا": قرار بدفع بدل إيجار لأصحاب البيوت المدمرة شهرياً

رام الله - وفا: قال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» بيير كراهينبول: إن وكالة الغوث قررت دفع بدل إيجار لأصحاب البيوت المدمرة شهرياً وفق معايير تتعلق بعدد أفراد الأسرة. جاء ذلك خلال لقاء رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الأغا كراهينبول ومدير عمليات الوكالة روبرت تيرنر في قطاع غزة اليوم الاثنين.

وأوضح كراهينبول أن عملية المسح الميداني للأضرار بدأت في كافة محافظات قطاع غزة، والتقديرات الأولية تشير إلى أن ما يقارب ٦٠ ألف منزل ومنشأة تضررت نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، منها: ٤٠ ألف منزل ومنشأة بحاجة إلى إعادة ترميم وبناء، و ٢٠ ألف منزل لا يصلح للسكن في الوقت الحاضر، منهم ١٠ آلاف منزل مدمر تدميراً كلياً.

وقال إن وكالة الغوث قررت دفع بدل إيجار لأصحاب البيوت المدمرة شهرياً وفق معايير تتعلق بعدد أفراد الأسرة، مشيراً إلى أن الأسرة التي يتراوح عدد أفرادها من ١ إلى ٥ سيصرف لها بدل إيجار بقيمة ٢٠٠ دولار، والأسرة التي يتراوح عدد أفرادها من ٦ إلى ١٠ سيصرف لها ٢٢٥ دولاراً، والأسرة التي يزيد عدد أفرادها عن ١٠ سيصرف لها ٢٥٠ دولاراً.

وأوضح كراهينبول أن وكالة الغوث ستصرف مساعدة مالية لأصحاب البيوت المدمرة تدميراً كلياً بقيمة ٥٠٠ دولار لكل أسرة، لشراء الاحتياجات الضرورية من أثاث، مشيراً إلى أنها افتتحت مدارسها لاستقبال الطلبة في كافة مدارسها المنتشرة في قطاع غزة، باستثناء المدارس في بلدة بيت حانون، التي ما زالت تؤوي النازحين الذي دمرت بيوتهم بالكامل.

وأضاف أن الوكالة اقترحت تجميع النازحين في بيت حانون في ٣ مدارس بدلاً من إشغال كافة مدارسها حتى يتم افتتاح العام الدراسي الجديد، إلا أن اقتراحها تم رفضه من قبل النازحين، موضحاً أن المانحين على تواصل مستمر مع وكالة الغوث، وهم على استعداد للبدء الفوري بالعمل على إعادة إعمار قطاع غزة، مشيراً إلى أنهم ينتظرون انتهاء الحوارات الفلسطينية الداخلية، والمفاوضات مع الأطراف الإقليمية والدولية للانطلاق في عملية الإعمار.

وأكد أن هناك مخاطر حقيقية من فقدان ثقة المانحين والسكان في قطاع غزة في جدية إعمار غزة، في حالة تم التأجيل أو عدم الإسراع فيه.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٦

٥٣. انهيار النظرية الأمنية الإسرائيلية

عبد الستار قاسم

في الرابع عشر من أغسطس/آب من عام ٢٠٠٦ توقفت الحرب الصهيونية على لبنان، ولم توقفها إسرائيل منة أو صدقة، لكنها فوجئت بحجم الخسائر التي منيت بها، وفوجئت بالقدرات التكتيكية العسكرية لدى حزب الله. أيقنت إسرائيل أن حربها تلك لم تكن نزهة، وأن إمكانية إحراز نصر غير واردة، فلملمت جنودها وما تبقى من دباباتها ووافقت على وقف إطلاق النار.

ثم تتالى الخذلان الإسرائيلي عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ في الحرب على غزة، وتكرر في غزة أيضا عام ٢٠١٢، وها هو يتكرر الآن في يوليو/تموز وأغسطس/آب ٢٠١٤. إسرائيل العسكرية لم تعد كما كانت، ومعاركها السهلة الميسرة لن تعود، انقلبت الأمور بالنسبة لإسرائيل، وأصبح الفشل عنوان مغامراتها العسكرية.

اختطت إسرائيل لنفسها منذ عام ١٩٤٨ نظرية أمنية، وعملت على تطبيقها، وحققت وفقها الكثير من الإنجازات العسكرية، وألحقت بالعرب عددا من الهزائم أدت في النهاية إلى خضوع أغلب العرب لها، وتطبيع العلاقات معها، وإقامة علاقات دبلوماسية وتجارية واقتصادية معها. ووصل الحد ببعض العرب إلى التعاون الأمني معها ومن ضمنهم فلسطينيون.

اعترف الفلسطينيون بإسرائيل وارتضوا بالتطبيع والتنسيق الأمني معها، لكن معارك إسرائيل ضد المقاومة العربية سواء في جنوب لبنان أو جنوب فلسطين تلقي ظللا ثقيلة على نظرية الأمن الإسرائيلية بحيث أنها غدت بلا جدوى، ومدمرة الأركان والأسس.

النظرية الأمنية الإسرائيلية

قامت النظرية الأمنية الإسرائيلية على عدد من القواعد والأسس ويمكن إجمالها بالتالي:
أولا: اعتمدت إسرائيل منذ البدء سياسة الاعتماد على الذات انطلاقا من أبعاد عقائدية وفكرية يهودية واردة في التوراة، وانطلاقا من تجربة اليهود التاريخية بخاصة في أوروبا وما ميزها من اضطهاد وملاحقة. تعتبر التوراة اليهود شعب الله المقدس والمختار، والذي لا يجوز له أن يتعايش مع الآخرين الغرباء وغير المقدسين أو يختلط بهم لأن في ذلك ما يمس بقدسياتهم.

ومختلف تعاليم التوراة التي بين أيدي اليهود الآن حول هذا الموضوع توصي بالألّا يعتمدوا على الآخرين أو يصاهروهم أو يقيموا علاقات اعتيادية معهم. وربما هذا ما يدفعهم باستمرار إلى الانعزال

والانغلاق والنظر بتعالى وبصورة فوقية إلى الآخرين الذين يكرههم الرب، والذين هم الشعوب الأخرى.

أما التجربة التاريخية، فيرى حكماء صهيون ومتفقوهم وكتابهم أنهم لاقوا الاضطهاد والقتل والدمار على أيدي الغرباء، والاعتماد عليهم في النهاية يورث الفشل ويجلب المصائب. ولهذا عملت إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ على الاعتماد على نفسها في مختلف المجالات الاقتصادية والعلمية والسياسية والعسكرية والأمنية... إلخ. أسست الحركة الصهيونية للانطلاق العلمي على اعتبار أن النهوض العلمي هو أساس النهوض في مختلف المجالات فأقامت مدرسة زراعية في يافا عام ١٨٧٠ لتعليم أبنائها فن الزراعة، ثم أقامت معهد رحوفوت للبحث العلمي ولم يكن له مثيل في المنطقة وذلك عام ١٩١٠، وأقامت أيضا معهد التخنيون في حيفا عام ١٩١٢، وافتتحت الجامعة العبرية عام ١٩٢٥.

انطلقت إسرائيل في أبحاثها العلمية، وركزت بداية على تطوير الزراعة على اعتبار أنها مصدر الغذاء الأول ويؤسس لإرادة سياسية مستقلة عن إرادات الآخرين الذين يملكون القمح. وانطلقت بعدها إلى تطوير قدراتها العسكرية من خلال التصنيع العسكري وتطوير التقنية العسكرية، واتجهت إلى صناعة المجوهرات، وإقامة المصانع والمعامل على اختلاف أنواعها حتى غدت من أوائل الدول المصدرة. استمرت إسرائيل بداية في الاعتماد على مساعدات مالية خارجية من الدول الغربية وعلى تبرعات أثرياء اليهود في العالم، لكن بقي هدفها التحرر من هذه المساعدات والاعتماد على نفسها حتى لا تعض أصابعها ندما في المستقبل.

ثانيا: البقاء قوة عسكرية أولى في المنطقة العربية الإسلامية بحيث تستطيع تحقيق نصر عسكري على الدول العربية والإسلامية فرادى ومجمعة. كان الشعار الإسرائيلي الأمني المستمر أن بقاء إسرائيل مرتبط بقدراتها العسكرية الرادعة، ويجب أن يبقى جيشها أقوى جيش في المنطقة وقادرا على حسم المعارك بسرعة وكفاءة عالية.

وقد تبنت الولايات المتحدة الأميركية هذا الشعار وعملت على تمكين إسرائيل عسكريا حتى تبقى قوة عسكرية فوق التحدي. ومن هنا تولد شعار الجيش الذي لا يقهر ليكون جزءا من حرب نفسية مدعومة ميدانيا ضد العرب ومن والاهم.

لم تعتمد إسرائيل على مساعدات عسكرية غربية فقط وإنما عملت على تطوير السلاح الذي تحتاجه، فطورت الدبابات والطائرات المقاتلة والطائرات الإلكترونية والصواريخ والزوارق الحربية والبنادق...

إلخ. وفوق ذلك قررت إسرائيل امتلاك أسلحة الدمار الشامل وطورت قدرات نووية كبيرة يفتقر إليها خصومها.

ثالثًا: خوض المعارك الحربية في أراضي الغير، وتجنيب إسرائيل دائما ويلات القتال على مناطق سيطرتها. أقامت إسرائيل جيشا كبيرا وسريعا ومسلحا بأحدث أنواع الأسلحة، وكانت حركته متميزة من بين جيوش العالم من حيث الوصول إلى أماكن التوتر والقتال، والقدرة على الحشد وتوجيه الضربات السريعة والقاضية.

ولهذا جنبت إسرائيل تجمعاتها السكانية الكبيرة والصغيرة ويلات الحروب، وحصرت حروبها في البلدان العربية المجاورة لها، وأحيانا في بلدان عربية بعيدة عنها مثل تونس والسودان. دمرت إسرائيل تجمعات سكانية عربية وغزت دباباتها أراضي العرب، وهاجمت طائراتها العديد من المراكز والمؤسسات العربية، ولم تقو الجيوش العربية على الدفاع عن نفسها أو وقف الاعتداءات العسكرية الإسرائيلية المتكررة.

رابعًا: شن حروب ناظرة تعتمد على جمع المعلومات حول العدو وقدراته العسكرية ومخازن أسلحته ومخططاته... إلخ. ولذا عملت إسرائيل باستمرار على توظيف عملاء وجواسيس عرب في كل البلدان العربية مع تركيز على الفلسطينيين ودول الطوق العربية. وظفت إسرائيل عملاء لها من ضباط الجيوش العربية، وربما من الوزراء والحكام العرب، ونشرت عملاءها في المؤسسات المختلفة الأمنية والمدنية، واستطاعت أن تقف على دقائق الأمور في الساحات العربية.

شنت إسرائيل حرب جمع معلومات شرسة وقوية وفعالة، وخاضت حروبها وهي تملك معلومات وفيرة حول الأهداف التي يجب ضربها أو تحييدها، فكانت خسائر الجيوش العربية كبيرة جدا، بينما بقيت الخسائر الإسرائيلية في أضيق نطاق ممكن، وقد اعتمدت باستمرار على أجهزتها الأمنية الداخلية والخارجية لتقدير موازين القوى، وقدرات العرب على المساس بها وبجيشها، وكانت تتصرف دائما بناء على علم مسبق.

خامسًا: الحرب الاستباقية أو الوقائية هي أفضل الحروب وأقلها خسائر، منذ البدء اعتمدت إسرائيل على المثل القائل "تغدى فيه قبل أن يتعشى فيك" أي يجب ضرب أي قوة عربية ناهضة وتدميرها قبل أن تكبر وتصبح قادرة على ضرب إسرائيل عسكريا. ولهذا عملت إسرائيل بعد عام ١٩٤٨ على القيام بأعمال استنزافية بهدف جر جيوش عربية إلى ميدان المعركة ومن ثم القضاء عليها قبل أن تصبح قادرة على الإقلاع والتحدي.

سادسا: اختطت إسرائيل برامج تنقيفية وتعليمية منذ قيامها بهدف تطوير العقلية العلمية لدى سكانها والتفكير العلمي، وبث الوعي بوجهة نظرها فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي، وبرفع مستويات الالتزام والفداء والتضحية من أجل إسرائيل. وعملت على بث الثقة في نفوس سكانها والهدوء والطمأنينة لكي يكونوا قادرين على مقارنة همومهم ومشاكلهم بروية ومنطق وأسلوب علمي. الدولة قوية بقوة أبنائها، وأولئك غير الأحرار وغير العلميين لا ينفعون لإقامة دولة وصون وجودها.

سابعا: الهدف الأمني الإسرائيلي النهائي هو أن تبقى إسرائيل واحة الأمن الحاضنة لكل يهود العالم، وإبقاء جدلية الصهيونية بأن لا أمن لليهود إلا في إسرائيل قائمة ومقنعة.

انهيار أركان النظرية الأمنية

كان العراق أول دولة عربية تغزو إسرائيل بالصواريخ، لكن صواريخها كانت قليلة ولم تؤثر جذريا على نظرية إسرائيل الأمنية، لكنها أعطت مؤشرا حول اتجاهات المستقبل. المقاومة العربية في لبنان وفلسطين كانت الأكثر تأثيرا والأكثر قوة.

شكلت حرب عام ٢٠٠٦ على لبنان الهزة الكبيرة الأولى للجيش الإسرائيلي، وكل النسيج الأمني الإسرائيلي. أمطر حزب الله إسرائيل بوابل متلاحق من الصواريخ شلت الحياة المدنية، تساقطت الصواريخ على المدن الإسرائيلية والمستوطنات، وهرع الناس إلى الملاجئ. لم تعد شوارع إسرائيل وميادينها آمنة، وأصبح البشر والحجر مهددون بدمار الصواريخ. لم تعد منطقة شمال إسرائيل آمنة، وفقد الناس شعورهم بالأمن وثقتهم بقدرة دولتهم على حمايتهم.

وتبنى حزب الله على مدى السنين نظرية التحصين الأمني بحيث يقضي على الجواسيس والعملاء، ويمنع بذلك عن إسرائيل مصادر المعلومات. صحيح أن إسرائيل تملك وسائل تقنية لجمع المعلومات، لكن الحزب عمل على امتلاك وسائل تقنية مشابهة، واعتبر أن العنصر البشري هو الأهم في جمع المعلومات. لاحق العملاء والجواسيس، وطور أساليب متعددة لاقتفاء أثرهم، ولهذا أقدمت إسرائيل على حرب شبه عمياء، غير ناظرة ففاجأها الحزب بقدراته العسكرية الميدانية والتكتيكية المتعددة.

أهم ما جرى هو أن الحزب استطاع تحييد الطيران الإسرائيلي وذلك من خلال إقامة شبكة أنفاق تحت الأرض حتى لا يستطيع الطيران الوصول إلى المقاتلين. فانتقم الطيران من المدنيين ومن بيوت المواطنين العاديين.

المهم أن المعركة لم تجر على أرض لبنان فقط، وأن إسرائيل لم تفاجئ حزب الله، بل هو الذي فاجأها، وواحة الأمن الإسرائيلية أصبحت تقض المضاجع، ونظرية الجيش الذي لا يقهر لم تعد موجودة، وثقة الإسرائيليين بجيشهم أصيبت بضربة قوية.

حرب ٢٠١٤

أكملت حماس وقوى المقاومة الفلسطينية في غزة المشوار، وأذهلت العالم في قدراتها على النهوض والتطوير والتصنيع وغزة محاصرة ولا تملك الإمكانيات للتطوير. قصفت المقاومة الفلسطينية إسرائيل برشقات قوية من الصواريخ التي أصبحت تطل كل بقعة في فلسطين المحتلة. وهرع الناس إلى الملاجئ ليصبح كل سكان إسرائيل على بينة من أمرهم وهو أن الأمن يمكن أن يكون متوفرا في أي مكان في العالم عدا إسرائيل.

أيقنت كل إسرائيل الآن جمهورا ومخابرات وجيشا ومسؤولين أن كل إسرائيل غير آمنة، وأن إسرائيل لم تعد قادرة على حروب استباقية، أو أن المسرح الحربي حkra عليها. الأهم في حرب عام ٢٠١٤ أن رهاها تدور على أرض فلسطين. لم يعد الفلسطينيون يحاربون من دول الجوار وإنما من بلادهم وانطلاقا من أرض محررة محاصرة. وليس هذا فحسب، وإنما يعمل سكان التجمعات السكانية اليهودية في جنوب فلسطين الآن على الرحيل ليخرجوا من همّ الصواريخ الفلسطينية.

المعنى أن أمام المقاومة الفلسطينية في غزة فرصة مستقبلية لتوسيع الرقعة الجغرافية. شكلت غزة رأس جسر فلسطيني عسكري أحسنت المقاومة الفلسطينية استخدامه، والمستقبل أمامها لتحقيق مزيد من التطوير.

لا أعني بهذا المقال أن إسرائيل انتهت، لكنني أعني أن المقاومة العربية تطور نفسها بصورة متسارعة وبدأب وإصرار. هناك الآن إسرائيلي جديد متشكك ومتردد، وعربي لبناني فلسطيني جديد يثق بنفسه وقدراته، ويتمتع بعقيدة صلبة تقوده إلى الموت من أجل الحياة، من أجل أن تحيا أجيال العرب القادمة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/١٥

٥٤. فشل تعميم نموذج الضفة على غزة وبالعكس

هاني المصري

سأتوقف في هذا المقال أمام محاولة تعميم نموذج الضفة على غزة وبالعكس. من جهة، يحاول معسكر الرئيس تعميم نموذج السلطة في الضفة الغربية على قطاع غزة، ويقدمه باعتباره النموذج الناجح، ويتجاهل الضرر الفادح الناجم عن التخلي عن معظم أوراق القوة والضغط، وخصوصاً خيار المقاومة الذي من دونه لا يمكن استعادة الحقوق وتحقيق الأهداف، حتى بعدها الأدنى. ويظهر ذلك من خلال استمرار الرهان على " اتفاق أوسلو" والتزاماته واعتماد استراتيجية الانتظار والبقاء والتكيف مع الاحتلال حتى بعد أن تخلت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة عن الالتزامات الإسرائيلية فيه، ومضت في ابتلاع الأرض وتهويدها واستيطانها، وخلق أمر واقع جديد يجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد الممكن عملياً.

فشل نموذج الضفة ليس سياسياً فقط (في إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة على الأرض، وهذا هو المعيار الأساسي للحكم له أو عليه)، بل فشل كذلك في إقامة نظام يحفظ حقوق الإنسان وحرياته، ويضمن إجراء الانتخابات الدورية المنتظمة، ويحمي التعددية والمنافسة، ويوفر المساواة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، وتأمين الاقتصاد الوطني وتوفير عوامل الصمود، بل بدأت بعد أوسلو وبسببه عملية الفصل بين القضية والأرض والشعب، إذ أصبحت القضية قضايا والأرض قسمت إلى (أ، ب، ج)، وإلى القدس والضفة وقطاع غزة، والشعب يكاد أن يتحول إلى شعوب، خصوصاً بعد الانقسام السياسي والجغرافي. كما تعمقت تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي وقضى النهج الليبرالي الجديد واستمرار التمسك بـ"اتفاقية باريس" على أي فرص بالتححر الاقتصادي.

ومن جهة أخرى، تحاول "حماس" نقل نموذج غزة في المقاومة وغيرها إلى الضفة كما طالب محمود الزهار، الذي أشار لو أن هذا تحقق في الحرب الأخيرة لكان سيؤدي إلى تحقيق انتصارات تاريخية. على الرغم من أن الشعب واحد والقضية واحدة والعدو واحد، وأن الحق المقدس بمقاومة الاحتلال بكل أشكال المقاومة لا جدال فيه، وأن الضفة لو لم تكن مكبلة من السلطة والتزاماتها لكان يمكن أن تنصر غزة بشكل أفضل مما فعلت؛ إلا أن هذا لا يتعارض مع ضرورة الاعتراف بأن ظروف غزة تختلف اختلافاً كبيراً عن ظروف الضفة من عدة نواحي، منها: جغرافية غزة ومساحتها وكثافتها السكانية، والفصل الجغرافي بين الضفة والقطاع منذ النكبة ومن ثم بعد ذلك بفعل إسرائيل، إضافة إلى جوار غزة لمصر التي كان يحكمها نظام ضعيف في آخر عهد حسني مبارك ما سمح بالأنفاق

وتهريب السلاح، ثم ظهور "الربيع العربي" وصعود الإخوان المسلمين - حلفاء "حماس" - إلى الحكم في مصر، ما مكنها من توظيف الأنفاق بشكل كبير للحصول على الأسلحة والصواريخ إلى أن سقط حكم الإخوان.

كما أن هناك عاملاً مهماً جداً لإظهار اختلاف الظروف بين الضفة وغزة يظهر في تفاوت عمق الأطماع والأهداف الاستعماريّة الاستيطانيّة الصهيونيّة إزاء كل من الضفة وغزة. هذا العامل أدى إلى "الانسحاب" من غزة تحت وطأته أولاً وأساساً، وثانياً جزاء المقاومة وما أدت إليه من تحميل إسرائيل تكاليف باهظة أكبر من الفوائد التي جنتها من استمرار الاحتلال. فالضفة مستهدفة بشكل أكبر بكثير من القطاع، لذلك لن تسمح إسرائيل ولا الأردن بنقل تجربة الصواريخ والقذائف من غزة إلى الضفة، كما أن القطاع لطالما سعت الحكومات الإسرائيليّة للتخلص منه؛ لذلك انسحبت منه لتسهيل تعميق احتلال الضفة وقطع الطريق على إقامة دولة فلسطينيّة على الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧.

لم تكن القوات الاحتلاليّة الإسرائيليّة لتسحب من غزة من دون مقاومة، ولكن المقاومة وحدها لا تفسر هذا "الانسحاب"، ومن دون مقاومة كان من المستحيل إزالة مستوطنات غزة على يد شارون القائل بأن "نيتساريم" لا تقل أهميّة عن تل أبيب، ولكن لولا خشية شارون من احتمال فرض حل على إسرائيل لا ترغب به ولا يحقق كل أهدافها وسعيه لفصل الضفة عن غزة ومنع قيام دولة فلسطينيّة لما انسحب من قطاع غزة.

كما عانى نموذج السلطة الذي أقامته "حماس" في غزة من الحصار والعدوان، وقام بانتهاكات لا حصر لها لحقوق الإنسان وحرياته، والمساس بالحريات الشخصيّة، ومحاولات فرض نموذج بعينه للحكم من دون مشاركة الأطراف الأخرى، ومن دون مساءلة ولا محاسبة؛ ما أدى إلى وضع سيء جداً يعيشه القطاع.

يمكن التساؤل بشدة حول جدوى إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون كاستراتيجية لتحرير فلسطين أو حتى لتحرير الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧ في ظل الاختلال الفادح في ميزان القوى لصالح إسرائيل ومن يدعمها، ومع فقدان العمق الاستراتيجي العربي والإقليمي والدولي. والدليل أن التهذئة مع الاحتلال واستخدام المقاومة للدفاع عن النفس والسلطة أكثر مما هي استراتيجية للتحرير وسم السنوات الماضية، ما يعني أن المقاومة المسلحة تنفع في هذا الظروف في قطاع غزة كاستراتيجية دفاعية، فصمود غزة وانتصارها أظهر جدوى مقاومة غزة وأنفاقها وصواريخها وقذائفها، ومنع احتلال غزة.

في هذا السياق يجب أن نكون أمناء ونقول إن "حماس" لو كانت تريد إقامة إمارة إسلامية في غزة لعقدت صفقة مع إسرائيل تحفظ فيها سلطتها مقابل وقف المقاومة، وحالت دون العدوان المتكرر على غزة، ولما سعت للحصول على صواريخ وصلت إلى حيفا وما بعد حيفا. ف"حماس" الضعيفة القادرة على السيطرة على قطاع غزة وضمان الهدوء على الحدود مصلحة إسرائيلية، ولكن "حماس" تنظر إلى سيطرتها على غزة كمرحلة أولى على طريق تحرير فلسطين، لذلك رفضت الاعتراف بشروط الرباعية التي لو وافقت عليها لفُرش السجاد الأحمر لها في البيت الأبيض.

كما رفضت "حماس" المفاوضات المباشرة مع أن تصريحات موسى أبو مرزوق الأخيرة تعطي إشارة عن استعداد الحركة للتفاوض حتى لو كان على غزة وحدها، وكأن ما يمنع التفاوض موافقة "حماس" أو رفضها، وليس الثمن الذي يجب أن تدفعه حتى تقبل إسرائيل التفاوض معها، وهو قبول شروط اللجنة الرباعية، وما يمكن أن يؤدي إليه من تكرار نموذج أسوأ من أوصلو.

تكمّن المأساة في أن حديث أبو مرزوق عن التفاوض من فصيل مع أن هذه قضية وطنية أكبر من الفصائل جميعاً؛ جاء بعد وصول المفاوضات الثنائية إلى طريق مسدود، لدرجة أن معظم المفاوضات أصبحوا مقتنعين بأن هذا الطريق لا ينفع، بل ضار جداً بالقضية الفلسطينية.

قد يقول قائل بأن أبو مرزوق يهدف من وراء تصريحه ابتزاز "فتح" باسم الاستجابة للضغط الشعبي حتى تقبل بما تريده "حماس" من التزام برواتب الموظفين وفتح الحدود والمعابر والحصار، بدليل أن هناك أكثر من تصريح صدر عن "حماس" بعد تصريح أبو مرزوق تؤكد أنها لا تزال ترفض التفاوض مع إسرائيل.

تكمّن مشكلة "حماس ليس" في أنها تريد إمارة في غزة، وإنما في أنها امتداد لجماعة الإخوان المسلمين، وجزء صغير من مشروعهم الذي يمتد على امتداد العالم الإسلامي؛ الأمر الذي يجعل المشروع الوطني الفلسطيني ليس له الأولوية. فالمشروع الإسلامي هو الأصل والمشروع الوطني الفلسطيني هو الفرع؛ لذلك على "حماس" أن تغلب كونها جزءاً من الحركة الوطنية الفلسطينية على كونها امتداداً لجماعة الإخوان المسلمين، وهذا يكون من خلال إقامة مسافة بينها وبين الجماعة تتيح لها حرية الحركة وعدم التدخل بما جرى ويجري في سوريا ومصر وليبيا والعراق، لأن القضية الفلسطينية تتطلب ذلك، بينما مصلحة الإخوان المسلمين تدفع باتجاه مغاير.

إن أي خيار محكوم عليه بالفشل ما لم يبتعد المعسكران المتنازعان عن المصالح الخاصة والمحاور العربية والإقليمية المتجاذبة، وما لم يكن انعكاساً لشراكة سياسية كاملة تؤمن مشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي وتحفظ الحقوق وتضع استراتيجيات للمقاومة والمقاطعة والتحرك السياسي وكل

شيء. استراتيجيات تستهض كل عناصر القوة والضغط، وتأخذ الظروف الخاصة لكل تجمع فلسطيني بالحسبان، فما هو مناسب من أشكال النضال والعمل في الضفة مختلف عما هو مناسب في غزة أو ٤٨ أو الشتات، وتسعى لتغيير ميزان القوى بما يسمح بتحقيق الأهداف الوطنية. الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/١٦

٥٥. ثلاث مسائل في تصريحات موسى أبو مرزوق

ساري عرابي

المسألة الأولى: هل تعيد "حماس" إنتاج المسار الفتحاوي؟

تبدو "فتح" بشكل أساسي مغرمة في محاولة مطابقة صورة "حماس" على صورتها، في خطاب سياسي ينطلق من أيديولوجيا فتحاوية يتقدم فيها العدا لـ "حماس" على أي طرف آخر، فالخطاب الفتحاوي عمومًا، خاصة الشعبوي منه والذي كثيرًا ما يهيمن على النخب القائدة، يتبلور حول الصراع مع "حماس"، ولأن طبيعة هذه الخطابات تنجذب إلى إلحاح وسواسي يرى العالم من نافذة الصراع المركب، فإنها تنتهي دائمًا إلى صورة مركبة من التناقض المريع، دون أن يشعر صاحبه بهذا التناقض، فهو قادر على اتهام "حماس" بالشيء ونقيضه دون أن يشعر بتأنيب الضمير، لأن المقولة المتخمة بالتناقض تتغذي من مخيال لا يرى في "حماس" إلا الحركة التي تأسست لتدفع "فتح" عن موقعها الطبيعي كمتن فلسطيني واحد لا يعرف المفردات الفلسطينية الأخرى إلى هوامش على ذاتها. هذا الصراع الذي اختلقه المخيال الفتحاوي مركب، لأنه مقهور بثنائية متنافرة، فحقيقة "حماس" أنها شريك وطني أساسي يتجذر عميقًا ويمتد عريضًا في البنية المجتمعية الفلسطينية وفي حركة التحرر الوطني، وهي حقيقة لا يمكن تجاوزها أو القفز عنها، ولكن يصعب جمع هذه الحقيقة مع صورة "حماس" التي استقرت نهائيًا في المخيال الفتحاوي، وبالتالي فإنه ينتج دعاية معادية لـ "حماس" يسودها التناقض الذي لا يكاد ينفذ.

إلا أن صورة التناقض المقصودة في هذه المسألة؛ هي الشغف في الادعاء بأن "حماس" لا تلبث إلا أن تستنسخ المسار الفتحاوي، على نحو يشكك في مصداقية "حماس" ويعزز صحة الخيارات الفتحاوية، فما هو مدعاة للتشكيك في صدقية "حماس" مدعاة للافتخار بصوابية رؤية "فتح" السياسية! وبهذا تصير "حماس" المتهمه في مصداقيتها معيار التصويب والحكم على الخيارات! وهذه الصورة من التناقض تصيب المخيال الذي أنتجها بالبؤس المقيم.

بيد أن هذا الشغف يتلبس ضمير بعض المثقفين، الذين يحترفون المساواة بين "حماس" و"فتح" والمماهة بين سياساتهما، والتعبير عن ذلك في كلاسيه مبتذل يقدم "حماس" على أنها حركة "فتح" الملتحية.

ولا شك أن دوافع هذا السلوك في تحليل المشهد الفلسطيني متباينة؛ فمنها ما هو تصور نمطي محمول على التجربة التاريخية السلبية لحركة التحرر الوطني والتي لم تكن "حماس" منها إلى حين انطلاقتها في العام ١٩٨٧، وبالتالي ألحق هذا التصور الحركة الجديدة بسابقاتها تلقائياً دون أن يلحظ عناصر التميز، وصار هذا الإلحاق بدهية تتطرق منها عملية التحليل للمشهد، ومنها حالة اعتياد على النقد الذي لا يلحظ المعطيات في الواقع صدوراً عن نرجسية ثقافية تستبطن اعتقاداً بسوء الجميع سوى ذات المثقف!

وإذن يعتسف المثقف في مطابقة ما لا يتطابق، مسقطاً كل الواقع من حسابه، كما أسقط كل السياقات التاريخية التي أفضت إلى السياسات، وبهذا يصير تصريح الدكتور أبو مرزوق التحاقاً نهائياً من طرف "حماس" بسياسات التسوية التي بدأتها وانتهجتها واستمرت عليها حركة "فتح"!

يمكن أن نضيف لفريق المثقفين هذا، بعض المتشككين الدائمين بـ "حماس"، ومنهم متعصبو بعض الفصائل، الذين لا يفصل بين تشكيكهم والآخر بـ "حماس" عموماً، وقيادتها السياسية خصوصاً، إلا حرب تتبناها حرب!

ثمة طرف آخر؛ يمثله بعض من جمهور "حماس" اعتقد أن هذه التصريحات تأتي في سياق تغير حقيقي في سياسات الحركة، يخترق خطابها "الجامد"، ويعدد في أدواتها السياسية، وهذا الفريق غالباً يسقط مزاجه الفكري وطباعه النفسية على حقائق الحياة بما في ذلك السياسة، ثم يصطلح مفردات عديدة للتعبير عن أفكاره يحتكر فيها الحكمة والفهم والانفتاح والمهارة وحسن التدبير، ويأتي في القلب من ذلك الاعتقاد بأن المفاوضات المباشرة مع العدو (وبصرف النظر عن السياق والملازمات والاشتراطات) إحدى التعبيرات السياسية عن الفهم السياسي الحصيف، وحسن إدارة المناورة!

المسألة الثانية: هل تعبر تصريحات الدكتور موسى أبو مرزوق عن موقف المؤسسة التنظيمية؟

يفترض أن يكون بيان المكتب السياسي لـ "حماس" قد حسم الجدل بهذا الخصوص، ليس فقط من ناحية نفي حصول تغير في سياسة الحركة فيما تعلق بالمفاوضات مع العدو، ولكن أيضاً من ناحية أن هذه القضية ليست مطروحة في مداولات الحركة، وهو ما ينبغي أن ينفي التحليلات التي ذهبت بعيداً حينما جازمت بأن تصريحات الدكتور ناجمة عن رؤية متفق عليها.

نفي حصول مداولات يعني أن المؤسسة التنظيمية لم تناقش هذه القضية، ولم تتبن في شأنها توجهًا جديدًا، وهذا لا يعني أن مثل هذه الأفكار لا تراود بعض النافذين أو أصحاب الرأي والمشورة في الحركة، كما قد تراود قسمًا من جمهورها، وهو أمر حاصل دائمًا، ولكنه لا ينعكس بالضرورة في توجه تنظيمي جمعي الأصل فيه أن يراعي ثوابت الحركة وتضحيات الآلاف من أبنائها بما يمنع أي تغيير جوهري في سياسات الحركة إلا في إطار واسع من الشرعية يحمي الحركة من ارتهان سياساتها الأساسية إلى تداول القيادة أو استبدال مراكز القوى أو استفراد المواقع المؤثرة إن كانت جغرافية أو قيادية.

المسألة الثالثة: في تقييم تصريحات الدكتور

يجب النزول من المستوى التجريدي الذي يرتاح فيه العقل حيث يكتفي بمناقشة المفاوضات كفكرة، إلى المعطى الواقعي الذي جاءت فيه تصريحات الدكتور أبو مرزوق، وكما عبر عنها بنفسه، فإنها تظهر كرد فعل على سياسات السلطة تجاه قطاع غزة، وفشل محاولات رفع الحصار المتعددة التي التجأت إليها الحركة من المصالحة وحكومة الوفاق الوطني إلى الحرب وما تلاها من مفاوضات في القاهرة، فهي إذن دون الرؤية الاستراتيجية التي تبرر التغيير في السياسات. ولا يمكن القول إن مشكلة قطاع غزة متعلقة بالوسيط التفاوضي، بقدر ما هي متعلقة بالاحتلال صاحب اليد العليا على الوسيط التفاوضي، بما لا يجعل لأي مفاوضات مباشرة ضمن موازين القوى القائمة قدرة على تحقيق مطالب "حماس" إلا في حال استجابت "حماس" بدورها لمطالب الاحتلال، ولأن هذه المفاوضات في هذه الحالة ستنتهي إلى الفشل، فإن المكسب الوحيد المتحقق منها هو مكسب الاحتلال المعنوي.

تصير المفاوضات ذات جدوى، في الوقت الذي تتغير فيه موازين القوى بما يحرم الاحتلال من القدرة على إملاء شروطه، ولا يكفي تغيير الجهة المفاوضة لتحقيق هذا الوضع، وطالما أن هذا الوضع لم يتحقق بعد فإن الحديث عن المفاوضات لغو لا طائل منه إلا التشويش على صاحبه طالما لم يكن هناك تغيير فعلي في السياسات.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/١٦

٥٦. القضية الفلسطينية تحت وطأة التحالفات الدولية !!

د. عادل محمد عايش الأسطل

حتى الأمس القريب كانت إسرائيل هي العدو الأول لدى العرب والفلسطينيين بوجه خاص، كونها سلبت الأرض الفلسطينية وهجرت سكانها وأقامت الدولة، إلى أن استبدلت بإيران، بواسطة أمريكية وإسرائيلية، بحجة أنها تخطط لتصدير ثورتها الإسلامية، وصولاً إلى تجديد إمبراطوريتها الفارسية على أنقاض النظام العربي أو بعضه على الأقل، ثم جرى تنشيط مفهوماتهم بشأن إثبات أن الإرهاب الديني (الإسلامي) هو الهاجس الأكبر ضد مصالحهم، والذي تمثله حركات إسلامية كحركة الإخوان المسلمين وحركة حماس والجهاد الإسلامي، وتنظيم حزب الله اللبناني، وفي هذه الأثناء تم إضافة، أن (داعش) - تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام-، هي العدو الأكبر والأخطر بالنسبة لمستقبلهم جميعاً، وبما يليق بأن إسرائيل لم تعد المشكلة الرئيسة لديهم، بسبب أنهم معنيون أكثر بحلف، يوقف عنهم مصادر الخطر، وإن كانوا لدفع هذا الخطر سيبدلون تكاليف إضافية.

منذ اللحظة الأولى لدعوة الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" للدول - إقليمية ودولية-، من أجل تشكيل تحالف جديد ضد التنظيم، فإن ١٠ دول عربية سارعت إلى تلبية الدعوة وأبدت استعدادها للمشاركة فوراً في التحالف الأمريكي الجديد، في خطوة إضافية، تمثلت في تكوين التحالف الاستراتيجي بين مصر، السعودية، والإمارات العربية، الكويت، والبحرين ضد الإسلام السياسي، بسبب ما تعتقد به من أن التنظيم يمثل الخطر الحقيقي ضد المصالح العربية، والمصالح الدولية بشكل عام، علاوة على انتهاكه القوانين والأعراف الدولية في شأن فرض سيطرته بالقوة على أراضي دول مستقلة وذات سيادة، وعلى ما يمثله من تشويه لصورة الإسلام الحنيف الذي يدعو إلى اللين والتسامح وينبذ الغلو والتطرف.

وبلا شك فإن الدول العربية هذه، التي دخلت في التشكيل الجديد تعلم بأن إسرائيل ستكون من أعضاء الحلف البارزين، سيما وبعد تحذيرات كثيرة ومطوّلة، ألقى بها كبار الإسرائيليين باتجاه الحكومة الإسرائيلية، والحكومات العربية التي كانت حاضرة تماماً، كي تأخذ على عاتقها بالتصدي لما أسموه بظاهرة التطرف الإسلامي، وتوج تلك التحذيرات -وكما المتوقع- أن قام رئيس الحكومة "بنيامين نتانياهو" بعقد اجتماع خاص تناول فيه مع كبار أركان الحكومة والأمن تهديدات التنظيم، وذلك قبل ساعات من خطاب "أوباما" المتعلق بالخطة الأمريكية لمواجهة، وأكد تحذيراته مرة أخرى، خلال الخطاب الذي ألقاه أثناء انعقاد المؤتمر السنوي لمعهد السياسة ضد الإرهاب الذي عُقد في

مدينة هرتسليا، حيث ركّز على تلك التهديدات، وربط بينها وبين تهديدات إيران وحركات المقاومة الفلسطينية - على الرغم من أن لا تبديل سوف يطرأ على تشكيلة الخارطة الأمنية الإسرائيلية- واعتبر أن التحالف الجديد في المنطقة هو من صالح دول المنطقة، حيث سيعمل على تنظيف الأخطار الكامنة في التنظيمات السنيّة والشيعيّة على حدٍ سواء، وأوجب على دول المنطقة في ظل التحالف، أن تفحص علاقاتها مع إسرائيل وتفهم أنها حليفة في الصراع ضد العدو المشترك. صحيح أنّ "نتانياهو" يدعم سراً وعلانيةً التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلاميّة، لكن المشاهد له ينفي نقصان قلقه، كونه يخشى أن يصرف التحالف الجديد انتباهه عن القوّة النووية الإيرانيّة الآخذة في النقص، والتي لا تبدّ أية ليونة في مقابل تلك التي تبديها مجموعة الدول (١+٥) باتجاهها، حيث لا يوجد رضى أو اقتناع من المحاولات الأمريكيّة لتهديته، والتي يُحاول الأمريكيّون تمريرها، سيما وأن "أوباما" أكّد في خطابه الأخير، بأنّ المشكلة الأكبر في الشرق الأوسط هي داعش، وليست إيران، وربما قال ذلك بالنظر إلى مشاركتها المحتملة في هذا التحالف، ولكنه أكّد في الوقت ذاته بأن لا يجب على إسرائيل أن تسارع إلى الغضب.

"نتانياهو" وإن نشر قلقه هنا وهناك، فإنه على أي حال لن يخسر كثيراً، بل هو الراجح الأكبر ضمن هذا التحالف، ولكن الذي سيخسر كما في كل تحالف، هم الفلسطينيون الذين ولا شك ستتدحرج قضيتهم إلى الرفوف السفلى، على اعتبار أن هناك ما هو مقدم في هذه المرحلة على أية قضايا، سيما وأن القضية الفلسطينية طغت برودتها على حماسة المجتمع الدولي بشكلٍ عام.

منذ حرب الخليج الثانية، (عاصفة الصحراء) في فبراير/شباط ١٩٩١، والتي جاءت -تقريباً- عقب جولات تفاوضية فلسطينية مع الأمريكيين، كانت مهمّة تكوين الحلف لمحاربة العراق سبباً في تأجيل أية جولات أخرى أو أي حديث عن القضية الفلسطينية، وحتى حينما انتهت الحرب كانت تداعياتها أكبر من مشكلات الحرب نفسها، وتكرر الشيء نفسه، حينما أكّدت إدارة الرئيس الأمريكي "بوش الابن" على أنها ستعمل جهدها من أجل التوصل إلى حلول للقضية الفلسطينية، حالما انتهت من الحرب ضد العراق، عندما تم تأليف التحالف الدولي في شأنها، في أواخر مارس/آذار ٢٠٠٣، وتبيّن أن الوعود كانت كاذبة، ولا ترق إلى الحد الأدنى من الآمال والأحلام الفلسطينية، على الرغم من أن الكثيرين من السياسيين والخبراء كانوا لا يتقنون في تلك التأكيدات.

لكن هذه المرّة، يبدو أن الرئيس "أوباما" قد أهّمته مسألة تشكيل التحالف الجديد بشكل جاد، فهو على الرغم من تأييده له، إلاّ أنّه عبّر عن أمله بأن لا يؤثر على القضية الفلسطينية، بعد أن رأى كل الجهود موجهة نحو إتمامه، وازداد من خشيته، أن الجهود تزامنت في الوقت الذي سيقدم مبادرته

السياسية (الغير تقليدية) لتسهيل الوصول إلى حل للقضية، على الرغم من علمه بأنها مرفوضة بكل تفاصيلها أمريكياً وإسرائيلياً أيضاً، علاوةً - وهذه مصيبة - أن الإدارة الأمريكية ستعلن صراحةً، بأن ليس لديها من الوقت الكافي، يمكنها من السعي في خلق مبادرات أو جهود في شأن تحريك العملية السياسية، سيما وأنها تحتاج إلى المزيد من التباحث في ضوء انغلاق الأفق التفاوضي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وحتى في ضوء نجاح التحالف وانتهاء الحرب، فإن هناك محطتين وعرتين في الأمام، وهما اللتان تتمثلان في الانتخابات الإسرائيلية الآتية، والاستعدادات للانتخابات الأمريكية، ويمكن إضافة أن هناك خشية من توليد تحالفات جديدة.

رأي اليوم، لندن، ١٥/٩/٢٠١٤

٥٧. شقوق في السور الواقي

أفرايم هليفي

«من ناحية الشريعة لا يوجد أي خلل في إدارة المفاوضات مع قوة الاحتلال. فمثلما ندير مفاوضات بالسلاح، هكذا يمكن أن نديرها بالكلام. سياستنا هي ألا نجري مفاوضات مع إسرائيل، ولكن على الآخرين أن يعرفوا بأن هذا ليس أمراً محرماً». حتى هنا تصريح موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس وكبير مندوبيها إلى المحادثات في القاهرة والتي أدت إلى الاعلان عن وقف نار بين إسرائيل وحماس. وردت قيادة حماس في قطر بقولها ان «المفاوضات المباشرة مع الاحتلال ليست جزءاً من سياسة الحركة وليست مطروحة على البحث». تصريح أبو مرزوق يخرج الجانب الديني الاسلامي من جملة اعتبارات حماس، التي في ذات الوقت تلغي مكان العلماء المسلمين على طاولة المباحثات وفي دائرة اتخاذ القرارات. لا جديد في ذلك. ف منذ سنين وخالد مشعل يوضح لمحدثيه، بما فيهم الولايات المتحدة، بأن قيادة حماس هي قيادة سياسية، وتتخذ القرارات على أساس اعتبارات استراتيجية وسياسية. اما حماس، من جهتها، فلا تخوض حرباً دينية مع إسرائيل، بل صراع قوة سياسي. تجدر الإشارة إلى أنه في بيان مرزوق تذكر إسرائيل باسمها الصريح. جملة «مثلما نجري مفاوضات بالسلاح هكذا يمكن بالكلام» تذكر بقول الاستراتيجي الألماني فون كلاوزفنتش بان «الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل أخرى».

لقد أضاف ابو مرزوق جانبا غزيا داخليا لجملة اعتباراته بالتعبير التالي: «إذا بقي الوضع على ما هو في الظروف القائمة، واقول هذا بصراحة، فان حماس ستضطر الى التوجه الى هذا الطريق (اجراء المفاوضات مع اسرائيل) لان هذا هو مطلب شعبي في كل قطاع غزة». لا يوجد دليل اقوى على فهم حماس بان الرأي العام في القطاع هو عامل هام للغاية، وان على المنظمة أن تراعيه في اتخاذ قراراتها العملية. فلمشهد الدمار يوجد وزن حقيقي في بلورة صورة الوضع في شوارع غزة. ماذا نفعل بجملة الادوات السياسية هذه، التي تدرجت الى ايدينا ايضا؟ اعتبارات اسرائيل لا يجب أن تنتقل الى مداولات هدفها استخلاص العبر واعداد جهاز الامن لجولة القتال التالية. على اسرائيل أن تحلل جيدا معاني ارتفاع التأييد لحماس في الضفة. لقد مرت عشر سنوات فأكثر منذ حملة «السور الواقى» التي اسقطت ظاهرا «مقاومة الاحتلال» في الضفة الغربية، ولا تزال حماس تجمع التأييد الجماهيري في الضفة رغم مقت قادة السلطة الفلسطينية وحركة فتح لها. حملات عديدة وناجحة من قوات الامن ضد خلايا الارهاب، تدمير كامل للمنظومات الاجتماعية والاقتصادية لحماس واعتقال النشطاء لم تمنع عمليات أليمة جدا تجاه المواطنين الاسرائيليين. ان «ساحقات العشب» الاسرائيلية ولدى السلطة الفلسطينية تعمل بلا انقطاع، ولكن العشب ينمو مرة اخرى بسرعة. فحملة «السور الواقى» لم تبعث بحماس الى سلة مهملات التاريخ. ووضع الامن في عدة احياء يهودية من القدس يتفاقم رغم الجهود المتعاضمة لأفراد شرطة اسرائيل، الذين يبدوون تصميميا جديرا بالثناء. اسألوا سكان التلة الفرنسية.

مطلوب الان تقوي للوضع استراتيجي - واقعي، يدمج التحدي الغزي بالتحدي النامي في شوارع القدس والضفة. مطلوب مداولات تطرح الصورة الاستراتيجية - السياسية بكامل اتساعها وعمقها سواء في الضفة أم في غزة. ان جهازى الاستخبارات والامن ملزمين بان يعرضا صورة الوضع والبدائل الامنية والسياسية.

هذا ما ينبغي عمله هنا والان، دون انتظار اللحظة التي يتعين فيها على الجيش الاسرائيلي أن يدافع عن شوارع القدس.

يديعوت ٤١٠٢/٩/٥١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/١٦

٥٨. صورة:



مدارس غزة بلا جدران

وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ١٥/٩/٢٠١٤